جامعـــة الدكتور يحيـى فـــارس
كليـــة العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الإعلام والإتصال
تخصص: سمعي بصري

دور الإذاعة في التوعية والتحسيس للحد من العنف في الملاعب، القناة الأولى للإذاعة الوطنية انموذجا دراسة وصفية تحليلية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: السمعي البصري

من إعداد الطالبة:
- نرجس جلولي

إشراف الأستاذ:
د. عبد القادر قطشة

السنـــة الجـامعيـة: 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

أولا وقبل كل شيء الحمد لله ولي النعمة وكاشف النقمة تفرد في عليائه وتفرد في كبريائه والصلاة والسلام على المبعوث بالهدى وعلى آله وصحبه وسلم

فبفضل من الله وتوفيقه لي أتممت هذا العمل العلمي المتواضع الذي كان من مجهوداتي، وأمدني بالصحة والصبر لمواصلة جهدي.

وأتقدم بخالص شكري لكل من ساعدني من قريب أو بعيد وكل من شاركني فلسفة السمو والتألق في الحياة وينتظرون مني المزيد من النجاحات.

وأشكر كل الأساتذة منذ دخولي إلى عالم العلم والمعرفة والدراسة وأشكرهم على ما قدموه لي من علم ومساعدة.

وأخص بالذكر أستاذي المشرف قطشة عبد القادر الذي واكب البحث منذ لحظاته الأولى كما لم يبخل علي بمساعدته وإبداء توجيهاته القيمة وتزويدي بالمصادر والمشورة فله مني كل التقدير والامتنان.

كما أشكر أعضاء اللجنة المناقشة مسبقا على تفضلهم بقراءة محتويات هذا العمل البسيط والمتواضع وتفضلوا بمناقشته

الإهداء

أحمد الله وأشكره شكرا جزيلا على نعمته التي أنعم علي بالعلم ووفقني في دراستي وإتمام إعداد مذكرتي فيا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أهدي ثمرة هذا الجهد البسيط إلى

إلى ملاكي ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل دمه واسمه بكل افتخار والدي العزيز حفظه الله ورعاه.

وإلى من كانت بسمتهم، ونظرتهم تبعث في نفسي القوة وحب الحياة إخوتي تاج الدين، عبد الوهاب، بن ميرة، وأختي التي منحتني حب الأم وأعتبرها أمي الثانية فتحية.

إلى الأستاذ المشرف قطشة عبد القادر الذي أمدني بنصائحه القيمة ولم يبخل علي بأي شيء كان، كما أقدم الشكر الجزيل لكل صحفيي القسم الرياضي ومهنيي القناة اللأولى بالإذاعة الوطنية الجزائرية.

وإلى الصديقة سهام.

وكذا شكر خاص لرفقائي في المسيرة الرياضية حكام رابطة البليدة أرون وليد وهواري سيف الدين، حوش كمال وميكاتيل حمزة.

جلولي نرجس

ملخص

ارتأينا في هذه المذكرة محاولة إيجاد الدور الذي تلعبه الإذاعة في الحد من ظاهرة العنف. حيث تتكرر وتفاقم حوادث العنف والشغب في الملاعب الرياضية، مؤثرة على الحركة الرياضية في المجتمع. فمن خلال هذا حاولنا جاهدين دراسة أسباب ودوافع العنف عن طريق الدراسة العلمية التحليلية مع معالجة الأسباب التي تنقذ الملاعب والساحات الرياضية من شرور العنف مبرزين فيه دور الإذاعة في حد من ذلك.

كما تطرقنا إلى مستوى العنف الرياضي في الملاعب، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة والتي تم تطبيقها على عينة من صحفيي القسم الرياضي للإذاعة الوطنية الجزائرية، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج وجود مستوى عالي وواسع من العنف الرياضي في الملاعب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة،.

الكلمات المفتاحية:الإعلام الرياضي، العنف الرياضي، الملاعب، الإذاعة، الجمهور.

summary

In this note, we decided to try to find out the role that radio plays in reducing the phenomenon of violence. Where incidents of violence and riots in sports stadiums are repeated and exacerbated, affecting the sports movement in society. Through this, we have tried hard to study the causes and motives of violence through a scientific analytical study, while addressing the reasons that save stadiums and sports arenas from the evils of violence, highlighting the role of radio in limiting it.

We also touched on the level of sports violence in the stadiums, and the analytical descriptive approach was used for its suitability to the nature of this study, which was applied to a sample of journalists from the sports section of the Algerian national radio, who were deliberately chosen from the study population, and the results showed a high and wide level of sports violence. in the stadiums from the point of view of the study sample.

Keywords: sports media, sports violence, stadiums, radio, audience.

مقدمة

مقدمة:

أصبح لمفهوم العنف حيزاً كبيراً في واقع حياتنا المعاش فأصبح هذا المفهوم يقتحم مجال تفكيرنا وسمعنا وأبصارنا ليل نهار وأصبحنا نسمع العنف الأسري والعنف المدرسي والعنف ضد المرأة والعنف الدّيني، والعنف الرياضي وغيرها من المصطلحات التي تندرج تحت أو تتعلق بهذا المفهوم.

ولو تصفحنا أوراق التاريخ لوجدنا هذا المفهوم صفة ملازمة لبني البشر على المستوى الفردي والجماعي، بأساليب وأشكال مختلفة تختلف باختلاف التقدم التكنولوجي والفكري الذي وصل إليه الإنسان، فنجده متمثلاً بالتهديد والقتل والإيذاء والاستهزاء والحط من قيمة الآخرين والاستعلاء والسيطرة والحرب النفسية وغيرها من الوسائل.

إذا فقد أولينا اهتماماً بالغاً بظاهرة العنف في الملاعب الذي انتقل إلى حقول الإعلام، فبات من الضروري توصيف أوضاعه، وقد انتقلت هذه الظاهرة إلى كل ملاعب العالم سواء الجزائرية أو العربية حتى الغربية بالرغم من الثقافات الرياضية الكبيرة التي يكتسبها الغرب في المجال الرياضي، لذا يمكننا القول أن هذه الظاهرة أصبحت عالمية.

وتجسدت اليوم في رسالة إعلامية تبنّتها الإذاعة والتي تلعب دوراً بالغ الأهمية في العمل الجاد على محاربة هذه الظاهرة والوصول إلى حلول للحد أو التخفيف منها، وذلك عبر سلسلة من البرامج الإذاعية التي تعمل على استمالة عقول واهتمامات أكبر شرائح الجمهور المستمع، ودراستنا هذه ما هي إلا طموح بسيط لإضافة معرفة عملية ونظرية في هذا الميدان المتعلق بظاهرة العنف في الملاعب.

يعكس الإعلام الرياضي بوجه عام الوزن الحقيقي للرياضة في مجتمع ما من تطوره وللإعلام الرياضي في المجتمع ذات المكانة التي تحتلها الرياضة وبعد أن أصبحت الرياضة نشاطاً واسعاً ومعقداً أصبحت هذه من الحقائق التي قامت عليها الصحافة الرياضية.

أصبحت الرياضة في المجتمع الحديث مجالاً غنيا وواسعاً وتبدلت النظرة المتواضعة إلى الرياضة كحدث وحركة وتنافس ونتائج حتى صارت من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية للمجتمع.

ولقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، فيما يخص الجانب النظري فقسمناه إلى الإطار المنهجي ويضم الحيثيات المنهجية للدراسة وتتمثل في الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة وأهميته، منهج وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى ضبط وتحديد المصطلحات. وفصلين نظيرين وفصلين تطبيقيين

الفصل الأول تطرقنا إلى الإعلام الرياضي، تعريفه، أنواعه، وظائفه وكذا الأهمية والأهداف.

واهتم كذلك الفصل الأول ببناء الشبكات البرامجية في الراديو من البرمجة في الراديو، التخطيط البرامجي، والبرامج الرياضية في الراديو.

الفصل الثاني وشمل متغيّر العنف والعنف الرياضي، حيث قمت بتعريف العنف، وأنواعه ومظاهره، أهم أشكال العنف والعوامل المؤدية إليه.

وبالنسبة للعنف الرياضي، حيث قمت بوضع مجموعة من التعريفات التي تقترب للدّارس فكرة العنف الرياضي والأسباب التي تؤدي له مع تدعيم هذا الفصل بأهم الأحداث الرياضية المأساوية التي عرفتها بعض الملاعب في العالم وكذا الجزائر.

التطبيقي **الفصل الأول** ويضم لمحة عامة وكاملة حول الإذاعة الجزائرية من نشأتها وهيكلتها، وكذا القناة الأولى بصفة خاصة من حيث أنواع برامج الراديو والبرامج الرياضية للقناة.

وشمل **الفصل الثاني** الدراسة الاستبيانية وتحليل للمعطيات والنتائج، الخلاصة وخاتمة البحث.

الإطار المنهجي للدراسة

- **إشكالية الدراسة:**

الرياضة تبني الجسم وتنمي العقل وتريح النفس، ممارستها نشاط مفيد للإنسان ومشاهدتها بهجة ومتعة للناظرين والمشاهدين وتسلية للحاضرين، وقد باتت مظهراً حضارياً بارزاً في حياة الأمم، وأصبحت وسيلة مهمة لترويج قيم التعايش والتعاون والولاء، وهي قيم تساهم في تحصين الإنسان من الأفكار الهدامة والتيارات الإجرامية الخطيرة.

وكانت الرياضة في الماضي البعيد تُمارس في الخلاء، ثم أصبحت لها مكونات مسورة ومنشآت متطورة وملاعب مجهزة بأحدث التجهيزات والتقنيات ومن هنا زاد الاهتمام بالرياضة من قبل الدول والحكومات وتنافست في إنشاء الملاعب والساحات ومضامير السباق.

وظلت الروح الرياضية سائدة في المنافسات والأنشطة الرياضية حتى أصابها مرض التعصب الأعمى والعنف بكل أشكاله وأنواعه، فما إن يسمع الناس عن مباراة إلا ويهرعون إلىالملاعب الرياضية بغرض التعصب لهذا الفريق أو ذاك أو للاستمتاع بمشاهدة المباراة. ومنذ أن أصابت لعبة كرة القدم، خاصة ظاهرة التعصب الأعمى، زادت أحداث العنف والشغب في ملاعبها، سواء في المباريات المحلية أو الإقليمية أو الدولية.

بالإضافة لما يحدث داخل الملعب الرياضي من اعتداءات على الحكام واللاعبين والإداريين بواسطة الحجارة والمواد الصلبة والزجاجات الفارغة وإشعال الحرائق وغيرها من أعمال الشغب والعنف.

وكما تستهدف الإذاعة من خلال برامجها المقدمة عدّة شرائح وفئات من المجتمع من بينها فئة الشباب، ويعتبر الطلبة الجامعيون من أهم ما يمثّل فئة الشباب في المجتمع الجزائري، حيث أنّ لهؤلاء الطلبة كما لغيرهم من الفئات اتجاهات نحو الحصص الرياضية التي تقدّمها الإذاعة، تلك الاتجاهات ناتجة عن كل عوامل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، الأسرة، المدرسة، دور الشباب والنوادي الرياضية ووسائل الإعلام إلى جانب مختلف التغيرات الحاصلة في المجتمع الجزائري وخلاصة تلك المتعلقة بنسق الأفكار والقيم والمعتقدات...

وتأسيساً على الأهمية الكبيرة والدور الذي تلعبه البرامج الإذاعية في معالجة مختلف القضايا وعلى رأسها ظاهرة العنف في الملاعب، وكونه يستهدف فئة الشباب بالدرجة الأولى، فكان سؤال إشكاليتنا على النحو التالي:

ما مدى مساهمة و دور الإذاعة في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟

- **التساؤلات:**

ويتفرع السؤال الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

– كيف تساهم البرامج الإذاعية في التحسيس والحد من العنف في الملاعب؟

– ما هي أسباب الشغب بالملاعب الرياضية؟

– ما هي العوامل المساعدة على انتشار العنف الرياضي؟

– هل يتعبر إهمال بعض مسؤولي تسيير المنشآت الرياضية دافعاً للعنف داخل الملاعب؟

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الموضوع الذي نطرحه في مدى مساهمة الإعلام وبتعبير تفصيلي نقول "الإذاعة" في معالجه المجتمع من هذه الظاهرة الخطيرة التي أصبحت منتشرة بكثرة "ظاهرة العنف في الملاعب"، لما لها أثر نفسي كبير وحتى جسدي فهي تحمل الكثير من المخاطر والسلبيات خاصة على الشباب، لذا تعمل الإذاعة على التعمق في تفاصيل هذه الظاهرة للوصول إلى الخيط الإيجابي الذي يمدنا بالحلول للحدّ من هذا العنف والشغب الرياضي.

- **أسباب اختيار الموضوع:**

– ذاتية:

- الرغبة والشغف في اختياري للموضوع للتعمق فيه أكثر.
- اهتمامي الكبير بالرياضة أو الجانب الرياضي.
- لما لهذا الموضوع علاقة بتخصصي.

– موضوعية:

- الإحاطة والتعرض لموضوع ذو أهمية كبيرة في المجتمع.
- الانتشار الواسع للظاهرة بشكل مرعب داخل وخارج الملاعب وأصبحت تشوّه الوجه الرياضي.
- نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب خاصة.
- تحسيس بأهمية الموضوع وتقديم حلول.
- محاولة ردع وكف هذه الظاهرة بالتوعية والتحسيس وتسيير الثقافة التوعوية.

- **أهداف الدراسة:**

– إبراز مدى أهمية البرامج الإذاعية ومساهمتها في محاولة الحدّ أو التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.

– التعرف على أهم أسباب وعوامل العنف الرياضي.

– إيضاح طبيعة العنف الرياضي من خلال تحديد مصطلح العنف في الملاعب أو بما يعرف بالعنف الرياضي.

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

يقصد بالمنهج الطريق التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما، ويعرف بأنّه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة.[1]

ولإنجاز دراستنا قمنا بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية.

ومنه فالمنهج الوصفي التحليلي يعرف بأنّه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معتبرة يمكن تفسيرها.

ويعرف أيضاً بأنّه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.[2]

- **أدوات الدراسة:**

1- الملاحظة:[3]

يشير لفظ الملاحظة لغوياً حسب حسين عبد الحميد رشوان (2006، ص136) إلى النظر إلى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين دلالة على التدقيق فهي المعاينة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه ويقال كذلك لاحظه أي رآه، وعلى ذلك تعني الملاحظة المشاهدة.

- **أنواع الملاحظة:**

– **الملاحظة بالمشاركة:** أنّ الباحث في هذا النوع من الملاحظة يقوم بدور العضو المشارك في حياة الجماعة.

[1] – محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط1، دار الكتب، صنعاء، 2015م، ص35.

[2]– محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص46.

[3]– محاضرة، **منهجية البحث العلمي**، قسم الإعلام والاتصال، جامعة بسكرة، 2020م. ص12.

وتمثل هذا ضمن دراستي من خلال مشاركتي يوم 2023/02/16 كصحفية متربصة في تغطية الندوة الصحفية لشبيبة القبائل بالملعب الأولمبي 5 جويلية (الجزائر العاصمة) وذلك بترخيص من رئيس القسم الرياضي للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية.

- **ملاحظة مباشرة:** أن يقوم الباحث بملاحظة سلوك معيّن من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها.

- **ملاحظة مقصودة:** حيث يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف معيّنة.

- **ملاحظة غير مقصودة:** أن هذا النوع يلاحظ عن طريق الصدفة وجود سلوك ما.

ودراستي تضمّنت كل من الملاحظات الثلاث السابقة الذكر، وذلك من خلال حضوري لقاء مباراة نصر حسين داي ورائد القبة يوم 2023/02/17م بملعب 20 أوت الجزائر العاصمة بصفتي صحفية متربصة.

وأيضا مباراة "نادي بارادو وجمعية الشلف" يوم 2023/02/24 م بملعب الدار البيضاء (الجزائر العاصمة)، بهدف جمع أكبر قدر من المعلومات وتسجيل الأحداث التي تفيد دراستي بخصوص العنف والشغب بالملاعب.

2- المقابلة:

هناك ترجمتان لكلمة interview فيطلق عليها أحياناً "استبار" وتترجم أحيانا "بالمقابلة"، والكلمتان تشيران إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات.

والمقابلة حسب "عوض صابر، علي خوجة" (2002، ص131) هي مواجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص، ولكنها تتميّز بخصائص أساسية سنوجزها فيما يلي:

- المقابلة مواجهة بين المبحوث والباحث.

- لا تقتصر المواجهة على التبادل اللفظي فقط، بل تستخدم تعبيرات الوجه، ونظرات العيون، والإيماءات والسلوك العام.

- تختلف المقابلة عن الحديث العادي، وذلك لأنّها توجه نحو هدف محدد وواضح.

- يقوم الباحث بتسجيل الاستجابات التي يحصل عليها في نموذج سبق إعداده وتقنينه، وبهذا يمكن القول أن الملاحظة تعتبر استفتاء شفوياً.

ولتدعيم الجانب التطبيقي لبحثي قمت بالعديد من المقابلات على مستوى القسم الرياضي للقناة الأولى، تمثلت في مقابلة مع رئيس التحرير "العايب عبد الغني"، ونائب الرئيس "صايفي العمري"، والصحفي "حكيم يا"، وكذا مدير الإنتاج للقناة الأولى "لمسان محمد".

وكما ثمّ في سابق الذكر أنني قمت بحضور مجموعة من المباريات الرسمية في الملاعب الجزائرية، ممّا أتاح لي الفرصة للقيام بعدّة مقابلات أخرى تمثّلت في مقابلة مع مدرّب فريق جمعية الشلف "عبد القادر عمراني"، ومدرّب نادي بارادو "تدير لكناوي"، وكذا مدرّب فريق حسين داي "عبد الحكيم بوفنارة"، والمناصرين، "يوسف بن مجبر" عضو في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، والصحفي الرياضي السابق للقناة الأولى الإذاعية و الحالي لقناة الجزيرة "مجيد بوطمين".[1]

3- الاستبيان: (الاستمارة).

وهو مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه.

وكذا في تعريف آخر هو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه.[2]

والاستمارة التي اقترحتها تضمنت العديد من التساؤلات قسمتها على مجموعة من المحاور، وقمت بتقديمها وعرضها على مجموعة من الأساتذة على مستوى القسم من أجل تحكيمها ووضعها في صورتها النهائية من خلال ملاحظاتهم، هذا بعد أن ناقشتها مع الأستاذ المشرف "قطشة عبد القادر".

احتوت الاستمارة على 19 سؤالاً، مقسّمة على ثلاث محاور تمثلت في:

المحور الأوّل: يتعلّق بالبيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الثاني: تضمّن أسئلة حول علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب.

المحور الثالث: يشمل أسئلة مختلفة حول نظرة المبحوثين إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب.

---

[1]- محاضرة، "منهجية البحث العلمي"، المرجع السابق.

[2]- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، ط2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م، ص17.

وهنا أكون قد اعتمدت في دراستي على ثلاث أدوات مختلفة شملت كل من الملاحظة (المشاركة، المباشرة، المقصودة، والغير المقصودة)، والمقابلة والاستمارة، وذلك بهدف جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات المدعّمة والمفيدة لبحثي وكذا التوصل إلى نتائج مقنعة قيّمة كدراسة مستقبلية يعتمد عليها.

1- تحديد المصطلحات:

- الإعلام الرياضي:

اصطلاحاً: هو العملية التي تقوم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافته الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي.[1]

إجرائياً: هو وسيلة لنشر الأحداث والمعلومات الرياضية، ويختص فقط بالمجال الرياضي، ويهتم بنشر أخبار عن الرياضة والرياضيين والعاملين في هذا المجال.

- الوعي:

لغة: يعني الفهم والسلام في الإدراك كما تشير كلمة الوعي إلى إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراك مباشر وهو أساس كل معرفة وقالت العرب وعي فلان بالشيء أي جمعه وحواه وقلبه وتدبره، ويعرف أيضا أول معرفة للفرد بالشيء أو الأمر حيث يسمع عنه ولكن تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه، وعرفه الرازي بأنه الحفظ والمعرفة وعندما يقال أن الفرد قد وعى الحديث أي حفظه والوعي بقضية ما يعني معرفة القضية ويدل مصطلح الوعي، كما عرضه الكيلاني في اللغة اللاّتينية والألمانية على معنى واحد وهو معرفة الموضوع من قبل شخص ما والأصل اللاّتيني لكلمة وعي في الانجليزية consconness وتعني جميع الخبرات الخاصة.[2]

اصطلاحاً: يعني إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به وهو على درجات من الوضوح والتعقيد والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية، وإدراكه لخصائص العالم الخارجي

---

[1]- إسماعيل خليل إسماعيل القيسي، **دور الإعلام الرياضي في دعم الثقافة الرياضية للجمهور العراقي من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية**، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الشرق الأوسط، أيار، 2009م، ص19.

[2]- علاء بعرير، **دور الإعلام الرياضي في التوعية والتحسيس بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية**، مذكرة ماستر، قسم الإعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2019م، ص.ص 14/13.

وأخيراً إدراكه لنفسه باعتباره عضو في الجماعة، ويعرف قاموس السفورد الوعي بأنه المعرفة المتبادلة بين الأشخاص أو المعرفة والإيمان الراسخ والقناعة التي تؤدي إلى الإقناع بصحة الشيء.[1]

إجرائياً: وهو الحالة الإدراكية التي يكون عليها العقل البشري، كما يصف الوعي مدى قدرة الفرد على الاتصال المباشر مع البيئة المحيطة به بواسطة منافذ الوعي المتمثلة بالحواس الخمس.

- تعريف العنف:

لغة: هو الاسم من العنف، وهو الشدّة والقوة، وهو الخرق بالأمر وقلّة الرفق به وهو ضد الرفق، أعنف الشيء أي أخذه بشدّة.[2]

اصطلاحاً:العنف في الواقع الاجتماعي قد يكون استخداماً فعلياً للقوة أو تهديداً باستخدامها وقد يعبّر عن مجموعة من التناقضات والإختلالات الكامنة في البناء الاجتماعي وهنالك من يحدد العنف تحديداً حصرياً من خلال تعداد مظاهرة المختلفة، فيعرّفه بأنّه "مظاهر التعذيب والإبادة المنظمة والاضطهاد من كل نوع والترحيل الإجباري للسكان والتهديد واغتصاب الوعي وغسل الدماغ وخداع العقول".[3]

إجرائياً: هو سلوك موجه يتم من خلاله إلحاق الأذى أو الضرر بالغير إمّا في كيانه الجسدي أو النفسي.

العنف الرياضي: هو الاستخدام الغير المشروع أو الغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي.[4]

الروح الرياضية: هي التصرف الأخلاقي الذي يبديه اللاّعب، كما يتمثل في اللّعب من أجل الحصول على المتعة مع تجنب استغلال الفرص والمواقف بغير وجه حق وقبول الهزيمة والفوز بسماحة نفس ولباقة.[5]

---

[1] – علاء بعرير، المرجع ءالسابق ، ص14.

[2]– علي أسعد وطفة، **العنف والعدوانية في التحليل النفسي**، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، 2008م، ص44.

[3]– جمار يوسف، حمري صابر، **دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب**، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن مهيدي، ورقلة، 2015م، ص13.

[4]– بن يحي صبرينة، **العنف الرياضي والتمثلات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم**، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر2، 2010م، ص10.

[5]– بن يحي صبرينة، المرجع السابق ، ص9.

إجرائياً: تعني الطموح أو روح الجماعة حيث يمكن الاستمتاع بالرياضة أو أي نشاط آخر، على أن يوضع في الاعتبار الإنصاف أي العدل والأخلاقيات والاحترام والإحساس بالآخر مع المتنافسين، فهي عنصر من عناصر الأخلاق.

- العينة:

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولاشك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوعه العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث.إذ يمكن تعريف العينة على أنّها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثمّ استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

وكانت عينة دراستنا قصدية متكونة من خمسين صحفي بالقسم الرياضي للإذاعة الجزائرية ،حيث قمت بتوزيع الاستمارة الامتيازية على الصحفيين في ظرف ثلاثة أيام حيث تمت الإجابة عليها، و قمت بتفريغها بعد ذلك.

الفصل الأول:
الإعلام الرياضى

تمهيد:

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي، حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ويُعتبرون الموضوع الأساسي له، فالإعلام الرياضي يهدف أولاً وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام.

المبحث الأول: ماهية الإعلام الرياضي.

المطلب الأول: تعريف الإعلام الرياضي.

عرّفهُ الدّكتور "أديب خضور" بأنّه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين.[1]

ويرى "محمد الحمامي" أن الإعلام في المجال الرياضي يهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين،[2] إذ أنت الإعلام الرياضي يعتمد على أربعة عناصر تتمثل في:

1- المرسل. 2- المستقبل. 3- الأداة والوسيلة. 4- الرسالة (المضمون).

1- المرسل: هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحادية أو النادي أو المدرب أو اللاعب...

2- المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فرداً أو جماعة.

3- الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون...

1- **الرسالة أو المضمون:** هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل، ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم والمناسب لمستوى المستقبلين من

[1] - جمار يوسف، حمري صابر، **دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب**، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2014م، ص35.

[2] - محمد الحماحمي، أحمد سعيد رجب، **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ**، ط1، مركز الكتاب للنشر، بدون ذكر البلد، 2006م، ص98.

الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابياً أو سلبياً في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر وتحوز عن ثمنهم وتفاعلهم معها.[1]

المطلب الثاني: أنواع الإعلام الرياضي ووظائفه.

أ- أنواع الإعلام الرياضي:[2]

تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله حيث تضم المنظومة وسائل إعلام ومتنوعة ووفقاً لمعايير ومقاييس متعددة فلكل وسيلة إعلامية خصوصيتها التكنولوجية والإبداعية فمن بين هذه الأنواع نجد:

1- الإعلام الرياضي المقروء:

وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات، فالصحافة المكتوبة تعتمد على الطباعة (النص المكتوب) يقرأه الفرد في أي مكان أو زمان بالطريقة التي يريده، هذه المميّزات سمحت للصحافة المكتوبة أن تكون لها قدرة على معالجة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر شمولية عمقاً وتفصيلاً من وسائل أخرى.

ونظراً للتغطية الإخبارية السريعة للحدث الرياضي من خلال الوسائل المسموعة والمرئية والتي تكون أحياناً عاجزة عن تقديم توضيحات كاملة وشاملة ودقيقة الأحداث والظواهر والتطورات على الساحة الرياضية ظهرت الصحافة في المجال الرياضي لكي تقدم نظرة متعددة الأبعاد للحدث وعلى أساس منهجي ومتماسك، فتنوع الحياة الرياضية واستفادة الرياضة من معطيات ومناهج البحث في مختلف العلوم أدى إلى فتح آفاق فكرية غنية ومتنوعة في المجال الرياضي.

فالصحافة الرياضية تسعى إلى تحقيق توازن بين تقديم خدمة إخبارية سريعة ومتنوعة وآنية وبين نشر ثقافة رياضية جادة ومتنوعة ومتخصصة، فالقارئ لا يريد فقط أن يعرف ماذا حدث بل أن يفهم ماذا حدث فالجمهور الرياضي وبالخصوص شريحة واسعة من الجمهور الرياضي يريد أن يمتلك الثقافة والمعرفة تمكنه من أن يفهم بشكل أشمل وأعمق أي امتلاك الوعي الرياضي وتكوين بذلك شخصية رياضية متميزة.

---

[1]- خير الدين علي عويس، م م عطا حسين عبد الرحيم،**الإعلام الرياضي**، الجزء الأول، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م، ص22.

[2]- حداش الشارف، تكوك فريد، **دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية**، مذكرة ماستر في الإعلام و الاتصال ، جامعة مستغانم، 2017/2016م، ص.ص 45-46.

2- الإعلام الرياضي المسموع:

وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثقل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء، فتجد الإذاعة التي تعتمد على حاسة السمع والفهم بالسمع لا بالقراءة، كما يتم في ظروف وأوقات وأمكنة محددة لا يتحكم فيها المستمع (الإعادة، التفكير، التحليل) كما للإذاعة سرعة التقديم للأحداث وسرعة الوصول للجمهور في كل مكان في آن واحد.

وتتميّز الإذاعة بخصوصية تكنولوجية معينة فهي تعتبر أسرع وسيلة اتصال جماهيري في تقديمك الحدث الرياضي، حيث لم يعد الأمر يدور حول السرعة في تقديم الحدث بل أصبحت الإذاعة قادرة على تقديم الحدث الرياضي لحظة وقوعه، هذه الحقيقة فرضت على الصحفي الرياضي الإذاعي أن يحصل على أبرز وأهم المعلومات ويركز على ما هو عام ومركزي ونموذجي في الحدث الرياضي وعلى آخر المعطيات والمستجدات في الحدث.

3- الإعلام الرياضي المرئي:

يعتمد على بصر الإنسان ويطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنّه يعتمد على حاسة السمع والبصر في آن واحد مثل التلفزيون والفيديو وشبكة المعلومات (الانترنت)، والتلفزيون من خصائصه: الصورة والصوت والحركة أي مشاهدة واستماع يحتاجان إلى تركيز معيّن ويتوجه لجمهور واسع ومتنوع ومختلف المناطق وفي وقت واحد، لكن هذه العناصر مجتمعة تشكل قصور لدى الملتقى تضطره للجوء إلى وسائل إعلامية أخرى لاستيعاب التفاصيل وإدراك التحاليل.

ولقد أصبح التلفزيون وسيلة الإعلام الجماهيري الأفضل والأمثل لتوفير تغطية إخبارية كاملة وشاملة وجذابة للأحداث الرياضية حيث لم يعد ممكناً أن نتصور أي حدث رياضي بدون تغطية تلفزيونية فهو يتميّز بأنّه أكثر وسائل الإعلام شعبية وجماهيرية وذلك لسهولة التواصل.[1]

ب- وظائف الإعلام الرياضي:

كما أن للإعلام الرياضي وظائف مختلفة تكمن الوظيفة الرئيسية في إحاطة الجمهور علماً بالأخبار الصحيحة والمعلومات الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة تتعلق بالمجال الرياضي، ومن أهم الوظائف ما يلي:

[1]- حداش الشارف، تكوك فريد، مرجع سابق، ص.ص 46-47.

1- الوظيفة المعرفية:

تقديم معلومات عن الأحداث الرياضية في المجتمع الرياضي الذي يحيط بالأفراد بما يؤدي إلى تكيف الأفراد مع هذا المجتمع والاندماج فيه، ويساهم في استقراره وتقدمه.

2- الوظيفة التفسيرية:ولذلك لدعم روابط المجتمع ويحقق من خلاله ما يلي:

- الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث والقضايا المثارة وبيان أبعادها ودوافعها.
- تقديم الدعم للمؤسسات والنظم الرياضية القائمة في المجتمع الرياضي.

3- الوظيفة الاستمرارية:

- التعبير عن الثقافات السائدة في المجتمع وكذلك الثقافات الفرعية.
- صهر عناصر المجتمع في بَوْتَقَة واحدة والحفاظ على القيمة السائدة فيه والحفاظ على استمرارية ثقافته الرياضية.

4- الترويح:التخفيف من عوامل التوتر والضغط الاجتماعي والبعد عن الروتين اليومي وعجلة الحياة التي جعلت الناس لا يفكرون في أي شيء سوى لقمة العيش.[1]

5- الوظيفة التوجيهية[2]: إن الأخبار التي تغطيها الوسائل الإعلامية تكون مبدئيا مبنية على خاصية توجيه مختلف فئات الشباب و الذي يهتم أساسا بالأخبار الرياضية و خاصة منها المتعلقة بالرياضات وطرق آدائها وكذا الرياضيين ومنافساتهم، وتكون هذه عن طريق تبعهم للحصص الرياضية و النشرات و الصحف اليومية و المجلات الرياضية...الخ.

6- الوظيفة التثقيفية: تقوم بها وسائل الإعلام على أساس وصول الأفكار العامة التي تنبثق من حركة الأحداث ودراسة الظواهر التي تنظم حركة الأحداث في الساحة الرياضية ، فهي توعي الشباب وتثقفه فيما يتعلق بالرياضة ، عن طريق نقل الأخبار والنتائج الخاصة بالمنافسات الرياضية ، حيث تزوده بمعلومات تخص تاريخ الرياضات واللاعبين، ونشأة وتطور الأندية، وكذا تعمل على تثقيف الشاب من حيث أهمية و فوائد الممارسة الرياضية، وانعكاساتها على الجوانب الصحية والنفسية، ونشر ثقافة تقبل الآخر وتقبل المنافسة ، بالإضافة إلى نقل ثقافة الشعوب الأخرى ، من خلال الأخبار

---

[1]- مبروك براهيمي، **دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا**، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 03، 2013/2012م، ص33.

[2]-فيجل قويدر، **الإعلام الرياضي المكتوب و دوره في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الممارسة الرياضية**، رسالة دكتوراه في الإعلام الرياضي، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2022/2021، ص61-62.

والمحتويات الإعلامية الرياضية ، بكل أنواعها السمعية البصرية منها و المكتوبة و الإلكترونية ، وكل ما يطلق على محتوى الإعلام الرياضي.

المطلب الثالث: أهمية الإعلام الرياضي وأهدافه.

أهمية الإعلام الرياضي:

يعدّ الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ويظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي له وتعريفه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة.

وكذلك يظهر دور الإعلام الرياضي على المستوى الخارجي من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضية والذي يعكس رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي يبرز أهمية الإعلام الرياضي في ضرورة إحاطة لأفراد في المجتمع علماً بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال، هذا فضلاً عن زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على متابعة وملاحظة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد أمراً صعباً، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة التقدم الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.

وكذا تمثل أيضا أهمية الإعلام الرياضي فيما يلي:

- إحاطة الجمهور بأهمية الرياضة ودورها .
- إحاطة الجمهور بمختلف الأحداث والتطورات في المجال الرياضي .
- العمل على مساعدة الجمهور الرياضي لاستيعاب كل ما هو جديد.

أما فيما يتعلق بكون ان الإعلام الرياضي يمثل نقطة الالتقاء بين المؤسسات الرياضية فيتجلى ذلك في تغطية وسائل الإعلام الرياضية لمختلف الأنشطة الرياضية، والعمل على نشر القيم الرياضية المبنية على التنافس الشريف المبني على الاحترام المتبادل بين الأطراف المتنافسة بعيدا عن ثقافة العنف والكراهية المتناقضة للقيم الرياضية.

كما أن الإعلام الرياضي يقرب الفروقات بين الأفراد من خلال ما يقدمه من برامج و شرح للقواعد المنظمة لمختلف الرياضات، بما يؤدي إلى تبسيط المفاهيم وتقديمها في قالب بسيط يسهل فهمه من قبل جميع المتابعين.

بالإضافة إلى الدور التثقيفي الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضية من خلال إبراز أهمية ممارسة الرياضة في حياة الإنسان، واعتبارها عنصرا مهما في الحفاظ على صحة ولياقة الجسم.

دون أن ننسى الأهمية الإخبارية للإعلام الرياضي من خلال تزويد الجمهور بمختلف الأخبار الجديدة والآنية بما يتماشى مع رغباتهم واهتماماتهم في المجال الرياضي معين أو عدة مجالات.

كما أن الإعلام الرياضي يسهم في شرح المستجدات الطارئة في المجال الرياضي إما من خلال شرح و توضيح لقواعد ريات جديدة ، أو أي تعديلات في القوانين الرياضية السائدة في أي تخصص رياضي محدد.[1]

وعليه فأهمية الإعلام الرياضي تتجلى في القيمة الخبرية التي يقدمها للجمهور المهتم بالرياضة وتقديم كل ما هو جديد في المجال الرياضي بغرض نشر الوعي وتثقيف المتتبعين في ميدان من ميادين الرياضة. كما يعمل الإعلام الرياضي على تبسيط المفاهيم المستعصية على الجمهور وتقديمها بشكل بسيط تسهل معه عملية الفهم رغم اختلاف درجة الاستيعاب لدى عن المتتبعين مع محاولة التقيد دائما بالقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع حتى لا تؤدي إلى ابتعاد الجمهور من الوسيلة الإعلامية نتيجة تناقض محتوى البرامج مع ماهو موجود على أرض الواقع من قيم ومبادئ في المجتمع وإضافة إلى إظهار أهمية الرياضة في الحياة الإنسانية والقيم والمبادئ السامية التي تدعوا.

أما "العمارة نور الدين" ترى أن أهمية الإعلام الماضي تبرز في تأثيرها على كل من الجمهور و العاملين في الحقل الرياضي . [2]

فالإعلام الرياضي حسب هذا الباحث ترتبط أمسيته بمدى تأثيره على الجمهور المتابع لكل ماله علاقة بالميدان الرياضي بمختلف رياضاته.

---

[1] عدة بن عطية جمال الدين ، **المضامين القيمية في الإعلام الرياضي**، رسالة دكتوراة تخص سمعي البصرس جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم، 2021 –2022 ص 59.58.57.

[2] عمارة نور الدين وآخرون، **سيكولوجية الإعلام الرياضي ومحتوى الرسالة الإعلامية في المجال الرياضي**، مجلة الإبداع الرياضي بجامعة المسيلة ، 2013 ص 346.

يرى " جلال صلاح الدين " أن للإعلام الرياضي أهمية كبيرة – بالنظر إلى امتيازه بهامش من الحرية في تناول أخبار مختلف النوادي الرياضية .[1]

وهنا يتضح لنا تميز الإعلام الرياضي بدرجة عالية من الحرية التي تسمح للصحفي بتغطية الأخبار الرياضية بموضوعية بعيدا عن الضغوطات.

أما " لبنى رحموني" فترى أن وسائل الإعلام الرياضية المختلفة تؤدي دورًا رئيسيا . في توعية الجماهير بخطورة أعمال العنف والشعب التي تتبع أهم المباريات بسبب ظاهرة الحشد الجماهيري.[2]

فهذه الباحثة ترى ارتباطا بين الإعلام الرياضي ومراجعة الصف، وبالتالي العمل على نشر قيم التسامح و الروح الرياضية.

وكذا تمثل أيضا أهمية الإعلام الرياضي فيما يلي:

- إحاطة الجمهور بأهمية الرياضة ودورها .
- إحاطة الجمهور بمختلف الأحداث والتطورات في المجال الرياضي .
- العمل على مساعدة الجمهور الرياضي لاستيعاب كل ما هو جديد.

أما فيما يتعلق بكون ان الإعلام الرياضي يمثل نقطة الالتقاء بين المؤسسات الرياضية فيتجلى ذلك في تغطية وسائل الإعلام الرياضية لمختلف الأنشطة الرياضية، والعمل على نشر القيم الرياضية المبنية على التنافس الشريف المبني على الاحترام المتبادل بين الأطراف المتنافسة بعيدا عن ثقافة العنف والكراهية المتناقضة للقيم الرياضية.

كما أن الإعلام الرياضي يقرب الفروقات بين الأفراد من خلال ما يقدمه من برامج و شرح للقواعد المنظمة لمختلف الرياضات، بما يؤدي إلى تبسيط المفاهيم وتقديمها في قالب بسيط يسهل فهمه من قبل جميع المتابعين.

بالإضافة إلى الدور التثقيفي الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضية من خلال إبراز أهمية ممارسة الرياضة في حياة الإنسان، واعتبارها عنصرا مهما في الحفاظ على صحة ولياقة الجسم.

---

[1] جلال صلاح الدين، **دور الإعلام الرياضي في إبراز مشاكل أندية كرة القدم الجزائرية**، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم ، المجلد 17 العدد 1 (مكرر) ، 2020

[2] لبنى رحموني ونور العابدين قوجيل، **استراتيجيات الإعلام الرياضي في النهوض بقطاع الرياضة في الجزائر**، المجلة العلمية لعلوم التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم عدد خاص ص214.

دون أن ننسى الأهمية الإخبارية للإعلام الرياضي من خلال تزويد الجمهور بمختلف الأخبار الجديدة والآنية بما يتماشى مع رغباتهم واهتماماتهم في المجال الرياضي معين أو عدة مجالات.

كما أن الإعلام الرياضي يسهم في شرح المستجدات الطارئة في المجال الرياضي إما من خلال شرح و توضيح لقواعد ريات جديدة ، أو أي تعديلات في القوانين الرياضية السائدة في أي تخصص رياضي محدد.[1]

وعليه فأهمية الإعلام الرياضي تتجلى في القيمة الخبرية التي يقدمها للجمهور المهتم بالرياضة وتقديم كل ما هو جديد في المجال الرياضي بغرض نشر الوعي وتثقيف المتتبعين في ميدان من ميادين الرياضة. كما يعمل الإعلام الرياضي على تبسيط المفاهيم المستعصية على الجمهور وتقديمها بشكل بسيط تسهل معه عملية الفهم رغم اختلاف درجة الاستيعاب لدى عن المتتبعين مع محاولة التقيد دائما بالقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع حتى لا تؤدي إلى ابتعاد الجمهور من الوسيلة الإعلامية نتيجة تناقض محتوى البرامج مع ماهو موجود على أرض الواقع من قيم ومبادئ في المجتمع وإضافة إلى إظهار أهمية الرياضة في الحياة الإنسانية والقيم والمبادئ السامية التي تدعوا.

أما "العمارة نور الدين" ترى أن أهمية الإعلام الماضي تبرز في تأثيرها على كل من الجمهور و العاملين في الحقل الرياضي . [2]

فالإعلام الرياضي حسب هذا الباحث ترتبط أمسيته بمدى تأثيره على الجمهور المتابع لكل ماله علاقة بالميدان الرياضي بمختلف رياضاته.

يرى " جلال صلاح الدين " أن للإعلام الرياضي أهمية كبيرة – بالنظر إلى امتيازه بهامش من الحرية في تناول أخبار مختلف النوادي الرياضية .[3]

وهنا يتضح لنا تميز الإعلام الرياضي بدرجة عالية من الحرية التي تسمح للصحفي بتغطية الأخبار الرياضية بموضوعية بعيدا عن الضغوطات.

---

[1] عدة بن عطية جمال الدين ، **المضامين القيمية في الإعلام الرياضي**، رسالة دكتوراة تخص سمعي البصرس جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2021 –2022 ص 59.58.57.

[2] عمارة نور الدين وآخرون، **سيكولوجية الإعلام الرياضي ومحتوى الرسالة الإعلامية في المجال الرياضي**، مجلة الإبداع الرياضي بجامعة المسيلة ، 2013 ص 346.

[3] جلال صلاح الدين ، **دور الإعلام الرياضي في إبراز مشاكل أندية كرة القدم الجزائرية**، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم ، المجلد 17 العدد 1 (مكرر) ، 2020

أما " لبنى رحموني" فترى أن وسائل الإعلام الرياضية المختلفة تؤدي دورًا رئيسيا . في توعية الجماهير بخطورة أعمال العنف والشعب التي تتبع أهم المباريات بسبب ظاهرة الحشد الجماهيري.[1]

فهذه الباحثة ترى ارتباطا بين الإعلام الرياضي ومراجعة الصف، وبالتالي العمل على نشر قيم التسامح و الروح الرياضية.

ب- أهداف الإعلام الرياضي:

وكما يسعى الإعلام الرياضي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعلق عليها.
- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية والتعديلات المختلفة التي قد تطرأ عليها.
- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد أنماط السلوك الرياضي.
- يحتد أنماط السلوك الرياضي متفقاً مع القيم والمبادئ، فيكون التوافق سمة من سمات المجتمع.
- التفسير والتعليق على الأخبار والقضايا الرياضية لكي تكون أمام الرأي العام، وإعطاءه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات.
- الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة.

هذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي توحي إلى توعية الجمهور وتثقيفه رياضياً من خلال إمداده بالمعلومات الرياضية التي تتجسد في حياته على المستوى المحلي والدّولي.[2]وبالنسبة لدور الإعلام الرياضي فإنّه يتمثّل في:

1. تغطية الأخبار الرياضية لمختلف المجالات.
2. تحليل ونقد نتائج المباريات والمسابقات الرياضية لمختلف الألعاب.
3. نشر الألعاب الرياضية وطرق مزاولتها وتعريف الجمهور.

---

[1] لبنى رحموني ونور العابدين قوجيل، **استراتيجيات الإعلام الرياضي في النهوض بقطاع الرياضة في الجزائر**، المجلة العلمية لعلوم التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم عدد خاص ص214.

[2] – أمينة لوديني، هدى بودراع، **الاعلام الرياضي ودوره في محاربة العنف لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر في علوم التربية البدنية و الرياضية ، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل ، 2021/2020 ص23.

4. بيان أهمية ممارسة الرياضة ودفع الناس بالمراحل السنية المختلفة لمزاولتها لما تتسم به من فوائد.
5. إظهار وبيان الجوانب الصحية والتنمية الثقافية والترفيهية للرياضة.
6. الاهتمام ورعاية المتميزين والموهوبين رياضياً.
7. السعي لتنمية الأخلاقيات الرياضية والبعد عن التعصب الأعمى من خلال المنظور السليم للفكر الرياضي.
8. عميق الثقافة الرياضية والتعريف باللّوائح والقوانين المنظمة للألعاب الرياضية.
9. مناقشة المتغيرات التي تطرأ على المجال الرياضي والحكم عليها بصدق وأمانة.
10. الاهتمام بالمناسبات والمنافسات الرياضية.
11. العمل على الدولة نحو ضرورة تطوير الرياضة والعمل على رفع مستواها والتعمق في مجالاتها.[1]

كانت وسائل الإعلام الرياضية في البدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل دقات الطبول في إفريقيا والدّخان في الهند والنيران في الصحراء عند البلاد العربية، والنقش على الأحجار والأشجار والمعابد كآثار لأرشفة الأحداث الرياضية، وانتهت بظهور آلات الطباعة وذلك بعد أن كانت وسائل الاتصال محدودة وبدائية، وارتبطت بتوضيح المعارف والمعلومات للأفراد عن طريق الصحف والمجلات والكتب والدوريات المختلفة.

وبدأت بظهور وكالات الأنباء العالمية والإقليمية تزامناً للعصر الحديث والتي تعددت في الكثير من الدّول وخاصة الدول الكبرى واستخدمت في ذلك وسائل الاتصال والإعلام المعروفة حالياً كالسمعية والبصرية مثل الإذاعة والتلفزيون، والمقروءة مثل الجرائد والمجلات، وبذلك وفّرت الكثير من المعلمات المختلفة في مجالات الحياة الرياضية لدى الجماهيري في مختلف أنحاء العالم.

وبالنسبة لمرحلة الأقمار الصناعية والانترنت سنتكلّم عنها عربياً حيث تعدّ مصر أوّل دولة عربية تدخل نادي الفضاء العالمي في القرن الواحد والعشرين تأكيداً على أنّها ذات الريادة الإعلامية الرياضية على المستوى العربي الإفريقي، ونتيجة لظهور الأقمار الصناعية ظهرت شبكة المعلومات، أو ما يعرف بالانترنت التي أحدثت تطوراً كبيراً في وسائل الإعلام والاتصال.[2]

[1]– مبروك براهيمي، مرجع سابق، ص.ص 34–35.

[2]– د. عمر نوري عباس، **الإعلام الرياضي**، الجامعة المستنصرية، 2020م.

المبحث الثاني: بناء الشبكات البرامجية في الراديو.

المطلب الأول: البرمجة في الراديو.

أ- البرمجة الإذاعية:

لم يستعمل علماء اللّغة على اختلاف تخصصاتهم كلمة برامج إذاعية بالمعنى الواسع، ولم يؤسس علماً لها، وقد جاء التعبير بها وليد الدراسات العصرية لتأثرها بكثير من المسميات التربوية، لذلك لازالت البرامج الإذاعية تخوض في البحث عن ذاتها وتحديد موضوعاتها التي تميّزها عن غيرها من الدّراسات.

ظهر مصطلح "البرامج الإذاعية" في الكتابات العلمية حديثاً، عندما بدأت المنظمة الدولية للإذاعة والثقافة والعلوم تستخدمه للدلالة على تطور نظم المعلومات الإذاعية وتقتضي المعالجة العلمية لأي موضوع تحديد المسميات والمفاهيم المستخدمة لذلك كان على الباحث تحديد المفاهيم والتعريفات للبرامج الإذاعية للتعرف على المفهوم الصحيح لها.[1]

إذ أن البرنامج لغة هو الميزانية أو لائحة المنهاج، أو هو خطة لها ستقوم بعمله.

البرنامج اصطلاحاً: هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصوّرة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميّز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور.[2]

والبرنامج الإذاعي هو الشكل والقالب الذي يوضع من خلاله مضمون الرسالة الإذاعية أيا كان الهدف الذي يحمله هذا المضمون، والذي تقوم الإذاعة ببثه أثناء وقت الإرسال المحدد إلى الجمهور المستمع على اختلاف فئاتهم العمرية، ومهنهم ومستوياتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، بهدف جذب الانتباه والمحافظة عليه والتأثير به، ولكي تنجح البرامج الإذاعية في تحقيق هذا الهدف لابدّ أن تكون مبنية بشكل صحيح ومحكمة الإعداد، ولذلك لابد من التعرف على الهيكلة التي يُبنى عليها البرنامج الإذاعي بداية والقواعد الأساسية التي تستخدمها في كتابة هذا البرنامج.[3]يحتوي البرنامج الإذاعي على بنية خاصة به تتضمّن مواد صوتية:

---

[1] عمرو أحمد شريف أحمد وحسن محمد الزين، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2018م، ص.ص 379-380.

[2] محمد الجفيري، **إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، بدون ذكر السنة والبلد: ص 11.

[3] ريم عبود، **إعداد البرامج الإذاعية، الإجازة في الإعلام والاتصال**، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020م، ص42.

أولاً: البنية السمعية:وهي توظيف عناصر الصوت من كلام وموسيقى ومؤثرات صوتية.

ثانياً: البنية الإدارية:هي توزيع الوظائف على المذيعين والعازفين وقيادتهم وتوجيههم وترتيب العلاقات بينهم.

ثالثاً: البنية المونتاجية:وهي تجميع كل العناصر المكونة للعمل الإذاعي وتوحيدها في بناء معماري متميّز.[1]

والبنية البرامجية للراديو هي مجموعة البرامج التي تقدّمها المحطة الإذاعية، والتي تغطي المجالات كافة (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية والرياضية..وغيرها من أنواع البرامج...)، وتخاطب الشرائح الاجتماعية المختلفة (الأطفال، الشباب، الكبار، المرأة، العمال، النخبة، أو الجمهور العام...).

وتتمتع البنية البرامجية بخصائص تميز المحطة عن غيرها من المحطات، ومن هذه الخصائص:

- **الارتباط العضوي بإستراتيجية المحطة:**من خلال الفهم العميق لظروف وسياسات المحطة الإذاعية، وتطبيق هذا على أرض الواقع، وليس بالشكل النظري فقط.
- **الاستجابة شكلاً ومضموناً للشخصية الإعلامية للمحطة الإذاعية:**حيث يجب أن يحدث أي تناقض في الشخصية الإعلامية للمحطة، ويتم ذلك من خلال خلق التناغم بين البنية البرامجية وبلين الواقع.
- **الاستجابة لطبيعة الجمهور ومتطلباته:**وهذا شرط ضروري ويجب على الكاتب أن يكون على معرفة بالجمهور الذي يتوجه إليه، ويمكن ذلك من خلال طرق التواصل مع الجمهور، أو من خلال إجراء دراسات استطلاعية ميدانية على الجمهور، بهدف التعرف على اهتماماته وخصائصه ومتطلباته وحاجاته.
- **التنوع والتكامل:**على الرغم من التنوع البرامجي على مستوى المحطة، من برامج اقتصادية وسياسية ورياضية، ودينية وثقافية، إلاّ أنّه لابدّ أن يجمع كل هذه البرامج المتعددة والمتنوعة وحدة واحدة هي السياسة العامة للمحطة والإستراتيجية.[2]

وإن نجاح أي برنامج إذاعي يتوقف على جملة من الشروط أهمها:

- يجب على مقدّم البرامج أن يتحكم في المعلومات التي ترتبط بالموضوع أو القضية المطروحة في البرنامج، فلا يظهر عليه الاضطراب والارتباط والتوتر في التقديم والإلتقاء، لأن ذلك ينعكس مباشرة سلبياً على المستمع فيؤدي إلى نفوره وتخليه عن متابعة البرامج.

---

[1]- محمد الجفيري، مرجع سابق، ص.ص 11-12.

[2]- د. ريم عبود، مرجع سابق، ص48.

– اختيار الوقت المناسب في توافق بث البرامج مع وقت فراغ المستهدفين.

– مراعاة التسلسل المنطقي للمعلومات أي من الأهم إلى الهام إلا الأقل أهمية حتى يتسنى للمستمع متابعة البرنامج.

– حسن الأداء، حيث يلعب الصوت دوراً كبيراً في نجاح البرنامج وعلى المذيع أو المقدم أن يراعي ذلك، فمثلاً البرامج الثورية تستهوي العاطفة وتدعو إلى الحماس وتتطلب صوتاً قوياً ناعماً وطريقة معينة في الأداء، وعلى المذيع أن يكون ذكياً في اختيار الأسلوب لأفضل لتقديم البرامج وأن يكون منسجماً ومتفاعلاً مع المادة المذاعة، كما عليه التركيز على ما يريد إيصاله إلى المستمعين من بداية البرنامج حتى نهايته وعدم مقاطعة من استضافهم إلاّ في حدود المعقول.

– على المذيع أو مقدم البرامج أن يكون متواضعاً، فالغرور والمظهرية صفتان ممقوتتان من قبل الجمهور، كما عليه الانتقال من موضوع إلى آخر أو من نقطة إلى أخرى بسلاسة ويُسر.

– وما يجلب المستمع إلى البرنامج بالإضافة ما سبق، المؤثرات الصوتية والموسيقية التي تُضفي على البرنامج عنصر النشاط والحيوية فبلا يصبح مجرّد أحاديث وحوارات جافة.[1]

المطلب الثاني: التخطيط البرمجي في الإذاعة.[2]

يقصد بالتخطيط الإذاعي والتلفزيوني هو توظيف الإمكانات المادية والبشرية خلال سنوات الخطة، من أجل بلوغ الأهداف المرسومة مع الاستخدام الأمثل للطاقات المتوفرة، فالتخطيط هنا يعني عملية تحقيق الأهداف التي هي في واقعها صوراً إدراكية عن الحالة المستقبلية التي يتطلب بلوغها مع القناعة بأنّ القصور المستقبلي هو انبثاق للحاضر ونتاج مثمر له، ومعظم دول العالم الثالث تعتمد على التخطيط الإذاعي من أجل تنمية مجتمعاتها والارتقاء بها، حيث تحدد الأولويات على تحقيق هذه الخطط ضمن نطاق زمني معيّن، لذلك يتم رصد ميزانية كبيرة لتلبية حاجات التخطيط.

والتخطيط البرامجي هناك لا يتضمن تحديد الأهداف وحسب، بل يشتمل على رسم الخطط والتنسيق ووضع البرامج والمتابعة والتقويم، والخطة الناجحة هي التي تتصف بالشمول والتكامل، أي بمعنى التكامل مع الخطط الوطنية الأخرى لتحقيق أهداف المجتمع وهي تعتمد على كفاءة العاملين وقدراتهم في التنفيذ

---

[1]– عبد المجيد خيناش، **الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب**، رسالة ماجستير في الاعلام الرياضي، جامعة الجزائر، 2012/2011م، ص.ص 61–62.

[2]– بشير عبد الحق، **التخطيط الإعلامي الإذاعي ودوره في نجاح البرامج الرياضية الجزائرية**، مذكرة ماستر في الإعلام و الاتصال ، جامعة المسيلة، 2015/2014م، ص.ص 36–37.

السليم، وبالقياس والتقويم المستمر بواسطة البحوث والاستبيانات نتأكد من سلامة الخطة ونجاح التنفيذ، فمقياس الاستماع والمشاهدة، ومدى ذيوع الرسالة الإعلامية وقوة البث وعدد المستمعين والبرامج المفضلة والوقت المفضل للمشاهدة أو الاستماع كلها مؤشرات أساسية تساعد المعفيين على رسم الخطط السليمة وهو ما تفتقر له مؤسساتنا الإعلامي.

وعملية التخطيط البرامجي في الإذاعة مسألة هامة يتوقف عليها مدى نجاح وفشل الرسالة الإعلامية، التي يتوجه بها إلى الجمهور، لذلك لابد أن تخضع إلى أسس وقواعد ودراسات نفسية واجتماعية تنسجم وطبيعة الجمهور المستهدف، وينبغي أن تتزامن وتترابط الخطة البرامجية مع الخطة الهندسية، فالأولى تعني وضع البرامج متناسقة من حيث الإنتاج الوقتي والعربي والأجنبي بحيث ترضي أذواق المستمعين والمشاهدين وتوفر لهم المتعة والإثارة والفائدة المرجوة، وتلبي رغباتهم وقناعتهم في حين الثانية تأتي بمعنى توسيع المساحة المخصصة للبث الإذاعي عبر زيادة ساعات البث وإنجاز أجهزة الراديو بأسعار مناسبة، وهكذا تتضافر الخطط البرامجية والهندسية من أجل ضمان وصول الرسائل الإذاعية إلى المستمعين.

أ/ أنواع الخطط البرامجية في الإذاعة:[1]

أولاً: خطة قصيرة المدى، تتراوح مدتها من (3-6) أشهر ويتم فيها وضع التفاصيل النهائية للأهداف من خلال رسم الدورات الإذاعية بما تتضمنه من تقسيمات ذهنية للبرامج وخطوطها إلى درجة كبيرة منت التفصيل والوضوح.

ثانياً: خطة متوسطة المدى تتراوح مدتها (2-5) سنوات وتكون معالمها وأهدافها ومضامينها أكثر وضوحاً من الخطة الطويلة المدى، إذ تحتوي على خطط فرعية تتناول تفصيلات العمل في مفردات البرامج وتحقيق الأهداف المحددة.

ثالثاً: خطة طويلة المدى، تتراوح مدتها من (5-20) سنة وتتمثل برسم الخطوط العريضة للخطة العامة للإذاعة والتلفزيون وفقاً لما تقتضيه متطلبات السياسة الإعلامية والأهداف المركزية المراد تحقيقها.

ب/ عوامل نجاح الخطة الإعلامية:

لكي يتحقق للخطة البرامجية أهدافها كاملة لابد من مراعاة الاعتبارات التالية:

أ. تحقيق التوازن بين أبواب الخطة البرامجية المختلفة من حيث الكم والنوع.

[1]- بشير عبد الحق، مرجع سابق، ص.ص 37-38.

ب. وضوح الهدف في كل مجال من مجالات الخطة البرامجية الموضوعة ضمن المدة الزمنية المحددة للدورة البرامجية.

ج. تسهيل مهمة المختص في تناول موضوعه بحرية تامة.

د. تحديد الأسلوب الفني الذي يناسب تقديم المادة المعنية في البرنامج.

هـ. التكامل بين الشكل والمضمون، لأن الاهتمام بالمضمون دون العناية بالشكل قد يصرف الجمهور عن متابعة هذه البرامج إلى متابعة محطات إذاعية وتلفزيونية أخرى.

و. ضرورة إشراك الجماهير المعنية بالبرامج المتخصصة، ضماناً لاتصال البرنامج بالمشاكل الواقعية للمستمعين والمشاهدين، إيجاد الحلول الناجحة من جانب، ولخلق الصلة الحية بين البرنامج وجمهوره، وجعله برنامجاً ناجحاً ومتجدداً من جانب آخر.

ج/ التخطيط البرامجي في الإذاعات الرسمية:[1]

لعل أبرز مقومات نجاح أي خطة برامجية إذاعية، هو الاختيار المناسب لأوقات بث البرامج، لأن المستمع الذي لا تشده برامج تلك المحطة الإذاعية، سرعان ما يتحول عنها إلى إذاعة أخرى.

ولكي تؤدي الإذاعة دورها بشكل صحيح فلابد من أن يتسم إنتاج برامج لديها بتخطيط سليم وصادق، يأخذ على عاتقه تطوير البرامج المنتجة محلياً وتشجيع النصوص المحلية ونقدمها وتقديمها، كما أن الاعتماد على التخطيط السليم، يساعد إلى حد كبير على تحقيق الأهداف العامة والتفصيلية لخطة البث الإذاعي المسموع.

فالتخطيط البرامجي يعني هنا رسم سياسة إذاعة واضحة ومتكاملة مبنية على نتائج وبحوث علمية مدروسة، إضافة إلى متابعة الخطط أثناء وبعد تنفيذها واكتشاف المعوقات والعمل على إزالتها، وإجراء الاستطلاعات الميدانية ببث جمهور المستمعين عقب كل دورة برامجية.

وتتبع أغلب الإذاعات في خططها البرامجية تقسيم السنة إلى أربع دورات إذاعية قصيرة المدى، مدة كل دورة برامجية فيها ثلاث أشهر، ويقوم كل قسم من أقسام الإذاعة بإعداد ما يخصه من برامج الدورة الجديدة، ويتم ذلك بإتباع الخطوات التالية:

أ. يقدم كل مخرج أو مشرف على برنامج مقترحاته على رئيس القسم التابع له.

ب. يتولى رئيس القسم المعني دراسة هذه المقترحات ويؤلف لجنة من المخرجين والمشرفين على البرامج لدراسة هذه المقترحات.

---

[1]- بشير عبد الحق، مرجع سابق، ص.ص 38-39.

ج. تعرض هذه المقترحات بعد دراستها على خبير مختص، يتولى إعدادها وتبويبها يشكل تقرير نهائي يُعرض على مدير الإذاعة.

د. إرسال البرامج المقترحة إلى قسم التنسيق لإصداره ونشره في البرنامج اليومي الذي على ضوئه يتم التسجيل قبل موعد إذاعتها التي تتبعها.

د/ المرونة والتجديد والابتكار:

يمكن التجديد والابتكار في المضامين والأشكال التي تقدم من خلالها البرامج المتنوعة للمحطة الإذاعية، ويجب أن تتمتع البنية البرامجية بالمرونة أي القدرة على التكيف مع متغيرات الواقع ومواكبة لتطور الجمهور وحاجاته.[1]

المطلب الثالث: البرامج الرياضية في الراديو.

أ/- مفهوم البرنامج الرياضي الإذاعي:

كلمة برنامج لها معاني مختلفة حسب طبيعة استعمالها، ففي البرنامج الاقتصادي والدراسي والسياسي هو عموماً الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معيّن، فإن مفهومه في ميدان الإعلام هو :يعرفه "محمود فهمي" بأنه: "شكل فني يشغل ساعة زمنية محددة ويقوم في مواعيد ثابتة سواء يومياتً أو أسبوعياً أو شهرياً أو لعرض مادة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية".ويعرّفه أيضا بأنه: "البرامج هي تلك القائمة من حصص الراديو والتلفزيون لفترة مغطاة مع حجم الساعات والمواضيع".

فالبرنامج الرياضي هو الوقت المحدّد الذي تخصصه الإذاعة لأجل عرض مادة معيّنة متعلّقة بمختلف جوانب الحياة وتهم المستمع، في قالب إعلامي منظم تستخدم فيه المؤثرات الصوتية والموسيقية لإثارة المتلقي وجلب اهتمامه طيلة مدة عرضه.[2]

استرجعت الجزائر سيادتها على المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون في 1962/10/28م، ركزت جهودها على نقل أخبار الرياضة ومجرياتها للجزائريين، بالأخص التي تعلّقت بالفريق الوطني، فكان أن خصّصت نسبة معتبرة من الحصص الرياضية في جميع الرياضات، فقد اهتمت الإذاعة الوطنية الرئيسية

[1]- د. ريم عبود، مرجع سابق، ص48.

[2]- دغفل المكي، **دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية**، مذكرة ماستر في الإعلام و الاتصال الرياضي، تخصص سمعي بصري ، جامعة المسيلة (2015-2016م)، ص42.

الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثةالناطقة بالفرنسية، الإذاعة الدولية) وبإذاعاتها المحلية الـ 45 (حالية 47 إذاعة محلية) بمجال الرياضة، وخصصت لها قسطاً كبيراً من برامجها.[1]

فبالإضافة إلى التقارير والأخبار الرياضية التي تثبتها ضمن نشرات الأخبار الرئيسية والنشرات الرياضية، خصصت القناة الأولى عشر حصص في الأسبوع (الصباح الرياضي، بكل ود، ملفات رياضية، الأسبوع الرياضي، أستوديو الكرة، رياضة وموسيقى، نتائج وانطباعات، الأحد الرياضي، مباشرة من الملاعب، الأسبوع الرياضي)، والقناة الثانية الناطقة باللّغة الأمازيغية حصتين (أنار)، أمّا الثالثة الناطقة باللّغة الفرنسية، فقد خصصت سبع ساعات حصص وبرامج رياضية، بالإضافة إلى التقارير اليومية التي تبث عبر نشراتها الإخبارية.[2]

أ- وفي ضمن البرامج الرياضية في الراديو نذكر البرنامج الإذاعي الرياضي العام:[3]

تقدّم معظم الإذاعات برنامج إذاعياً يتضمّن العديد من المواد الإذاعية الرياضية المختلفة من حيث المجال والنشاط والحجم والنوع الإذاعي المستخدم وغالباً ما يكون الهدف الأساسي من هذا البرنامج تقديم مادة رياضية ذات طبيعة ثقافية مرتبطة بأحداث الرياضيون والتطورات التي تشهدها الساحة الرياضية وغالباً ما يقدم هذا البرنامج مرة واحدة في الأسبوع.

ويمكن تحديد أبرز سمات وخصائص هذا البرنامج على النحو التالي:

1. يشبه هذا البرنامج من حيث الطبيعة والمواد والأنواع والوظائف والمهام والجمهور المجلة الرياضية العامة ولذلك غالباً ما يسمّى هذا البرنامج بالمجلة الرياضية.

2. يخصّص لهذا البرنامج وقت طويل نسبياً يصل إلى الساعة أحياناً.

3.الطابع التثقيفي هو الطابع الغالب في هذا البرنامج ولذلك يحرص على تقديم مادة تتميّز بقدر من الجديّة والعمق وتهدف إلى تعميق وعي القارئ بالحدث، وإفهامه كل الظواهر والتطورات والجوانب المختلفة من الحياة الرياضية.

حدثت مظاهر شغب في مباراة ما، أو إذا ما أساء أحد اللاعبين المشهورين التصرف مع حكم محترم، البرنامج الرياضي الإخباري السريع، يقدّم الواقعة في ظاهرها، كما حدثت من خلال خبر إذاعي

---

[1]- أسماء شاوش، **استخدامات الجمهور الجزائري للقنوات والبرامج الرياضية والإشباعات المحققة**، رسالة ماجستير، اتصال استراتيجي ، كلية الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر3، جوان 2014م، ص89.

[2]- أسماء شاوش، مرجع سابق، ص.ص 89-90.

[3]- عبد المجيد خيناش، مرجع سابق، ص.ص 156-159.

قصير، أما البرنامج الإذاعي الرياضي الإخباري نصف الأسبوعي فيقدم معلومات أكثر من الحدث وتفاصيل أكثر عما جرى، وربّما بعض التقويم والتفسير، أمّا البرنامج الإذاعي الرياضي الإخباري الأسبوعي، فإنّه يقدم تقريراً شاملاً عن الحدث، يتضمّن الواقعة ويتلقى أضواء ومصادر متنوعة عبر مواد مختلفة عن موقف اللاعب والحكم، والمتفرّج، والنادي والاتحاد، بمعنى أنّه ينفذ إلى أعماق الحدث، ويقدّم معالجة عميقة له، يحققها صحفي رياضي من موقع الحدث، وبالتالي يقدّم رؤيته الذاتية وانطباعه المباشر وإحساسه وفهمه للحدث.

أمّا البرنامج الإذاعي الرياضي العام فإنّه يحاول أن ينطلق من هذا الحدث –الواقعة– (تصرف اللاعب) ليعالج قضية عامة –الشغب في الملاعب، العلاقة بين اللاعب والحكم والنظم والقواعد التي تحدّد طبيعة هذه العلاقة، تُستخدم في هذه المعالجة أنواع صحفية قادرة على تقديم مثل هذا المستوى من المعالجة، وذلك مثل التقرير الإخباري والحديث الإذاعي والتحقيق الإذاعي وأحياناً الندوة الإذاعية.

4. يتحرّك هذا النوع من البرامج الرياضية على هامش عريض من حيث مادته، بمعنى أن طابعه الاختصاصي الضيّق أقل حدة وأضعف لوناً ممّا هو الوضع في البرامج الرياضية الأخرى، ويعود ذلك إلى سببين: الأوّل، أنّ هذا البرنامج يسعى إلى تقديم الرياضة كإحدى الفعاليات والنشاطات ذات الارتباط الوثيق بمجمل الأوضاع والظروف الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية السائدة في المجتمع، أي أنه لا ينظر إلى الرياضة كمجال حرفي ضيق ومنعزل عن المجالات الأخرى ولذلك تكثر في هذا البرنامج المعالجة التي تربط الرياضة بعلم النفس، وعلم الاجتماع والسياسة التربوية، والصحة العامة والفردية والظروف الاقتصادية والسياسية في المجتمع، أمّا السبب الثاني فهو أن جمهور هذا النوع من البرنامج يتميّز بالاتساع والتنوع، وغالباً ما يكون المستمع المتوسط –المستمع المعياري – هو المستمع الأساسي لهذا البرنامج بمعنى أن جمهور هذا البرنامج لا يقتصر على محبي الرياضة إلى درجة من العشق والهوس، وهؤلاء نجدهم يشكلون الكتلة الأساسية في البرامج الرياضية الأخرى التي استعرضناها سابقاً، ولذلك نظراً لأنّهم يهتمون بنتائجالأحداث لا بسياقها، كما يهتمون بالشخصيات الرياضية وبالفرق والأندية، أكثر من اهتمامهم بالرياضة ذاتها ولذلك فإنّنا نجد أن هذا البرنامج يُعمق فهم دور الرياضة في المجتمع، ويجذب إلى الرياضة بهذا الفهم شرائح أوسع من المستمعين، وبالتالي فإن مهمته مزدوجة، فهو من جهة يُعمق فهم وإدراك هواة الرياضة وعشاقها للحدث الرياضي والظواهر الرياضية وحتى لمفهوم الرياضة ودورها في المجتمع.

5- معدّ البرنامج: لابدّ أن يمتلك منتج هذا البرنامج أو مقدّمه مستوى عالي من الاحترافية الإذاعية، ومن الفهم العميق للرياضة، ودورها في المجتمع، ولابدّ له أن يتعاون مع فريق كامل من الصحفيين الإذاعيين الرياضيين الذين يشاركونه في الفهم، وهذه الرؤية للرياضة.

ومن المؤكد أن صاحب برنامج رياضي من هذا النوع يجب أن يكون شخصية رياضية مرموقة، وكذلك شخصية اجتماعية بارزة، تمتلك شبكة واسعة من العلاقات الوثيقة مع مجموعة كبيرة من الشخصيات المعنية بالرياضة (لاعبون، إداريون، حكام، فنيون، مسؤولون، أطباء، رياضيون، مختصون في علوم ذات علاقة بالرياضة...إلخ).

كما أن صاحب هذا البرنامج لابدّ أن يكون مطلعاً ومستوعباً ومؤمناً بالسياسة التي تسير عليها الإذاعة التي يعمل فيها، في المجال الرياضي، وذلك لأن هذا البرنامج بطابع الإديولوجي –الفكري– التنفيذي، يعكس موقفاً محدداً ويجسد رؤية معينة ويحمل شحنة أقوى من الدعاية والتوجيه، إنّه يخاطب الذهن والعقل أساساً، ويسعى لإيجاد وترسيخ قناعات ومفاهيم في ذهن المستمع.

6- التخطيط: إن برنامجاً في هذا النوع يسعى لتحقيق وظائف ومهام بهذا القدر من الأهمية وهو لا يخضع للصدفة أو المزاج أو اعتبارات اللّحظة، أو ظروف وكالات الأنباء، أو مزاجات المخبرين الرياضيين الإذاعيين وأهوائهم، ولذلك يلعب التخطيط دوراً مركزياً حاسماً في البرنامج.

7- يجري التركيز في هذا البرنامج على الظواهر والتطورات والتوجهات في المجالات المختلفة في الحياة الرياضية، وذلك ضمن الحدود المتاحة، وبما يتفق مع خصوصية الصحافة الإذاعية ومع جمهور الإذاعة، ويطرح البرنامج ويعالج قضايا هامة تتعلق بالجوانب الاجتماعية والنفسية والسياسية والصحية للحياة الرياضية.

8- إن المادة الإعلامية التي تعالج في هذا البرنامج بحاجة إلى أن يحققها صحفيون رياضيون إذاعيون يتميّزون بالسوية العالية والفهم السليم، والعميق للرياضة، يصلون إلى ذهن وعواطف وانفعالات المستمع من جهة ثانية.

9- بنية وتركيب البرنامج: يضم هذا البرنامج عدداً كبيراً من المواد المختلفة، تحتم تبويبه إلى زوايا وأركان متعدّدة، يمكن أن تختلف من حلقة إلى أخرى، الأمر الذي يعطي مصداقية أكثر للبرنامج، وبالتالي يزيد من فعاليته ومقدرته على التأثير، ولكن هذا بدوره يفرض مزيداً من المسؤولية مزيداً من الجهد من مُعِد البرنامج مخرجه، وهذا هو الطريق الصحيح ليحقق البرنامج أهدافه.

إن الصحافة بكل أشكالها تعني الإبداع الدائم والمتجدّد، وحين تفتقر المادة الإذاعية إلى الإبداع تخرج من مملكة الصحافة لتدخل مقابر التقارير الرسمية ذات المادة الجامدة وذات الشكل الرتيب، والتي تصبح كالطلقة الطائشة لأنّها لتا تصل لأي هدف، لأنّه ليس لها جمهور.

10- إخراج البرنامج: يلعب الإخراج دوراً بالغ الأهمية في هذا البرنامج، وعليه يجب أن يكون مخرج البرنامج متمرساً في الإخراج الإذاعي من جهة، وواعياً تماماً بمضمون وطبيعة وأهداف البرنامج من جهة ثانية، ولابدّ أن يكون التنسيق والانسجام عاملين بين المعد ومخرج البرنامج، وأمام المخرج فرصة مواتية وغنية للإبداع انطلاقاً من المادة الإعلامية التي يبثها البرنامج، هذا الكم الهائل من المواد بحاجة إلى مخرج قوي وفنان يستوعبه ويسيطر عليه، بشكل يتناسب مع مادة البرنامج ومستواه ونوعية جماهيره.[1]

أ. ونتطرق إلى أهمية البرامج الرياضية والتي تتمثل في:[2]

- إشباع احتياجات الأفراد.
- تنمية مهارات الأفراد واكسابهم خبرات جديدة.
- إيجاد علاقة تعاونية وإكسابهم روح الفريق.
- وقاية الشباب.
- التربية المتكاملة للشباب (بدنياً، عقلياً، نفسياً، اجتماعياً).

ب. وكذا الأهداف التي ينبغي أن تحققها البرامج الرياضية:

إنّ الأهداف العامة التي ينبغي للبرامج الرياضية تحقيقها هي:

1- ضمان اشتراك أكبر عدد من الأفراد في أوجه النشاط حتى لا تقتصر الفائدة على عدد قليل، وبهذا يمكن قياس مدى نجاح البرامج حتى نضمن تحقيق أكبر فائدة ممكنة بأقل مجهود وأقل تكاليف وأقصر وقت ممكن.

2- إتاحة الفرصة لكل فرد لكي يروح عن نفسه بالتنفيس عن الرغبة المكبوتة وهذا يعتبر هدفاً وقائياً ضد الانحراف وسوء التكيّف الناتج عن أنواع الصراع النفسي.

---

[1]- عبد المجيد خيناش، مرجع سابق، ص159.

[2]- وزاني محمد، **برامج التكوين واحتياجات الممارسين للرياضة الجماعية والفردية**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران، 2013/2012م، ص.ص 76-77.

3- إتاحة الفرصة لاكتشاف القدرات الكامنة والاستعدادات والمهارات الخاصة عند الأفراد للعمل على تنميتها وتشجيعها وليس معنى هذا الاهتمام بفئة محدودة من الأفراد من أصحاب الخبرات والكفاءات وإهمال الآخرين، وتتمثل مهمة المشرفين الأخصائيين في إتاحة الفرصة للفرد ليكتشف نفسه ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها واكتساب مهارات جديدة.

4- تنمية الهويات الموجودة لدى الأفراد وخلق هوايات جديدة وتوسيع الآفاق الفكرية والعلمية.

5- إتاحة الفرصة لتدريب الأفراد على ممارسة فن الحياة، حتى يتم اكتساب المرونة اللاّزمة التي تساعده على التكييف مع الحياة الاجتماعية وعلى تكوين العلاقات الطيبة واكتساب الصفات الحميدة.

6- تدعيم أسس الحياة الديمقراطية السلمية التي تكتسب بالتلقين وعن طريق الممارسة العملية في جميع مراحل العمر.

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل الإعلام الرياضي فتطرقنا إلى مفهوم شاملا له وأنواعه وأهم الوظائف التي يقوم بها بما أضفنا دور الإعلام الرياضي لتدعيم وتقريب الفكرة أكثر، وأهدافه، وكذا ضرورة تبيان أهميته بصفة عامة.

بما في ذلك أيضاً بناء الشبكات البرامجية في الراديو، حيث رأيت من الضروري التعريف بالبرمجة في الراديو عامّة وبالبرنامج الإذاعي خاصة، مع توضيح لبنية البرنامج الإذاعي (البنية البرامجية للراديو) وأهم شروط نجاح أي برنامج إذاعي، بالإضافة إلى أنني تعرّضت لأهم جانب للبرمجة في الراديو والتي تمثلت في التخطيط البرمجي في الإذاعة وأنواعه وعوامل نجاح الخطة الإعلامية، والتي لابدّ على كل قائم بالدراسة الإعلامية أو الفاعل في الميدان أن يكون على دراية وتعرف كامل وتام بكيفية وعملية التخطيط البرامجي في الراديو.

ومن ثمّ تناولت كذلك في آخر الفصل البرامج الرياضية في الراديو، بما فيه التعريف بها في ميدان الإعلام، وأيضاً ذكرت البرنامج الإذاعي الرياضي العام من إبراز أهم سماته وخصائصه، مع توضيح الأهداف التي ينبغي أن تحققها البرامج الرياضية في الراديو.

الفصل الثاني:
العنف والعنف الرياضي

تمهيد:

تعتبر ظاهرة العنف المرتكب أثناء المباريات أو التظاهرات أو بمناسبتها من أخطر الظواهر التي أصبحت تهدّد الأفراد والمؤسسات العامة منها والخلاصة على حد السواء.

ورغم قِدَم الظاهرة وارتباطها الوثيق بطبيعة النفس البشرية الميالة للفوز وعدم تقبل الهزيمة إلاّ أن الأمر أصبح اليوم غير مقبول في ظل بروز ظواهر وسلوكيات غريبة تخرج عن إطار التنافس الشريف، بل أصبح الأمر يتعدى حدود رقعة الملعب ويمتد ليصل المحاور والمناطق المجاورة من الشوارع المؤدية للملعب والمباني ومساحات عامة وممتلكات خاصة وما ينتج عن ذلك من تخريب وسلب ونهب والاعتداءات على الأشخاص وما يصاحب ذلك من ضرب وجرح قد يصل حد القتل كما حصل في غير ما مرّة.

المبحث الأول: ماهية العنف.

المطلب الأول: مفهوم العنف:

أ/- **العنف:** تعود أصول كلمة عنف "Violence" إلى الكلمة اللاتينية "Violentia" وتعني في جذرها "القوة" "Force"، وهي أيضاً متصلة بالكلمة "ينتهك" "Violauté" والتي توحي بمعنى الهجوم والإيذاء والتدخل أو الفشل في إبداء الاحترام، والعنف مثل "التحكم" فهو يمنع الناس من تنفيذ أهدافهم ويعيدهم إلى الخلف، ويضع العراقيل في طريقهم، والعنف مثل القوة بفرضه على الناس لأهداف وأفعال وسلوك معين دون غيره، إلاّ أنّه بالتأكيد، يختلف في شدّته وملابساته الأخرى.[1]

وقد عرّفه "أندري لالاند": أن العنف خاصية ظاهرة أو فعل عنيف، يتعلّق الأمر باستخدام غير مشروع، أو على الأقل غير قانوني، للقوة بالنسبة إليها نحن الذين نعيش تحت نير قوانين مدنية، فنحن مجبرون على وضع تعاقد، إذ بواسطة القانون يمكننا أن نكون ضد العنف.[2]

ويمكن القول أيضاً في تعريف العنف بأنّه: استخدام القوة المادية أو التهديد باستخدامها، ويمكن أيضاً استعراض تعريف "ساندرا بُول روكيرج: Sandra.J.Ball-Rokearch" ومفاده أن العنف هو الاستخدام الغير الشرعي للقوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين، ويأتي في هذا السياق تعريف "بييرفيو": الذي نظر إلى العنف بأنّه ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بالإنسان.[3]

وفي المعنى النفسي "السيكولوجي" يُعرف العنف في علم النفس بأنّه السلوك الذي يتسم بالقسوة والشدّة والإكراه إذ تستثمر فيه الدوافع العدائية استثماراً صريحاً كالكذب والقتل للأفراد والتحطيم للممتلكات.[4]أمّا المعنى السوسيولوجي وفي إطار علم الاجتماع تم استخدام مفهوم العنف ليشير إلى كل ما يُرْبِك النظام الاجتماعي والعلاقات القائمة بين أعضائه.[5]

---

[1]- جباري فاروق، **إشكالية العنف وعلاقاتها ببناء السلم العالمي "حنة آرندت"**، مذكرة ماستر في الفلسفة، تخصص تاريخ الفلسفة ، جامعة ورقلة، السنة 2017/2016م، ص8.

[2]- محمد الهلالي، عزيز لزرق، **العنف**، ط1، دار البيضاء-المغرب، دار توبقال للنشر، 2009م، ص09.

[3]- د. علي أسعد وطفة، **العنف والعدوانية في التحليل النفسي**، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب،2008م،ص46.

[4] -Societal violence: "what is our response?", "nursing world", org.

[5] -Societal violence: "changing minds", "chaungiugminds", org.

المطلب الثاني: أنواع العنف ومظاهره.[1]

أ/- أنواع العنف:

1- العنف الفردي: هو منتوج شخصي ينتجه الفاعل أي "المتسلط الأقوى"، ومرتكب العنف الفردي يتميّز بصفات معينة تجعله كثيراً ما يميل إلى العنف متى سمحت له الظروف لمثل هذا السلوك والأشخاص الذين يميلون إلى هذا السلوك ينقسمون إلى:

- **المتطرفون:** ويصبح العنف جزءاً أساسياً من سلوكياتهم وأفعالهم وذلك تحقيقاً لأهدافهم في الحياة، وهم يستعملون العدوان ضد ذواتهم وضد الآخرين.
- **فئة الخلق المتسلط:** ونجد منهم الانتحاريين وهم يتصفون بنمط شخصيتين "سادي مازوكي" ومعجبين بالسلطة والخضوع لها.
- فئة تتمتع بممارسة العنف وإثارة الفزع لدى الآخرين الذين يتقبلون هذه الممارسة وذلك لاشتقاق اللّذة.

2- العنف الجماعي: يحدث كرد فعل ضد طموحات ومطالب الاستفادة من الفرص المتاحة أمام مرتكبيه، ويتضمن العنف الجماعي الثأر ممن حالوا دون الاستجابة لهذه الطموحات، ففي العنف الجماعي ويسعون للتعبير عنها ونجد هذا النوع من العنف خاصة في أعمال الشغب والتخريب، إن إشراك المرء في العنف الجماعي يمكن أنى يؤدي إلى إشباع صورته عن نفسه أو الدفاع عن مكانته أو التحرر من الضغوط الداخلية والتعبير عنها.

ب/- مظاهر العنف: وبالنسبة لمظاهر العنف: لقد استحدث مفهوم العنف تدريجياً عبر التاريخ والفكر الإنساني بحضور ووجود ثلاث مظاهر أساسية هي:

- **المظهر السيكولوجي:** انفجار قوة داخلية ذاتية، تأخذ شكلاً لا معقولاً ويكون دائماً مظهراً فتاكاً، كخروج الذات البشرية عن المعقول وتحولها إلى هيجان أو انفعال سلبي.
- **المظهر الأخلاقي:** يتجسد في الاعتداء على الآخر وانتهاك حقوقه وحرياته.
- **المظهر السياسي:** استعمال القوة في غير محلها لأجل الاستيلاء على السلطة أو تحويل الأهداف غير الجائزة (غير المرغوب فيها).

[1]- سليمان نمر، **انعكاسات التكيف النفسي الاجتماعي على ظهور سلوك العنف في الفريق الرياضي**، أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،قسم التدريب الرياضي، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2020، ص.ص 65-66.

نكتشف من خلال مظاهر العنف المذكورة أن السلوك الإنساني الذي يتسم بالعنف هو سلوك لا عقلاني لأنه يتخذ من القوة غير المشروعة امتيازاً واحتكاراً من أجل تحقيق الأهداف وإنجاز الغايات على نحو إحلال الفوضى والوحشية، ونشر العدائية في وسط الجماعات، فيصبح العنف عندئذ وسيلة لضبط الأمور والسيطرة عليها، وبمفهوم آخر فإنه يمثل "مصدر السلطة التي يمكن أن يستسلم فيها الأضعف لإرادة الذين يهددونه.

المطلب الثالث: الأشكال و العوامل المؤدية للعنف.

أ/- **أشكال العنف:** من أهم أشكال العنف نجد ما يلي:[1]

1- العنف البدني أو الجسدي: يقصد به السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الألم أو الأذى أو معاناة الشخص، ومن أمثلة هذا النوع من العنف الضرب والدفعة والركل.

2- العنف اللفظي: يتضح من تسميته أن يكون باللّفظ، فوسيلة العنف هنا تأثيره على نفس الشخص المعنّف، فهذا النوع يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين، بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة النابية وغالباً العنف اللفظي إلى العنف الفعلي وما يسوق الجسدي.

3- الدلالي والرمزي: هذا النوع من العنف يطلق عليه علماء النفس تسمية العنف التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا العنف والمتمثلة في استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه العنف.

4- العنف المباشر: وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية.

5- العنف غير المباشر: هو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي أي ليس لموضوع الإثارة والاستجابة.

ب/- العوامل المؤدية للعنف: يعتبر العامل النفسي الذي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى تدعيم السلوك العنيف، حيث أن السلوك العنيف له مقدمات تمكننا من التنبؤ بوقوعه، وأولى خطوات السير نحو السلوك التنمري هو فك الارتباط العاطفي بالآخر، بحيث تنهار روابط الألفة والمحبة أو الحماية أو التعاطف (على المستوى الفردي)، كما تنهار روابط المواطنة وروابط المشاركة فيس المصير وكل ما عداها من الروابط التي تحمي حياة الآخر وتدفعنا إلى احترامها، فتحل محل تلك الروابط مشاعر الغربة والعداء

[1]- أميرة سعداني، **ملاعب كرة القدم بين التفاعل الاجتماعي وإنتاج العنف**، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الانحراف والجريمة، جامعة العربي تبسي – تبسة، 2021/2020م، ص.ص 36-37.

والاضطهاد.إن الأسباب الفكرية هي الأسباب الرئيسية لظاهرة العنف، ولولاها لما وجد العنف، لأن الفكرة تسبق الفعل، وبالتالي فالأسباب الأخرى متفرعة عنها.

يقول "عبد الحميد ابن باديس" (سلوك الإنسان في الحياة مرتبط بتفكيره ارتباطاً وثيقاً، يستقيم باستقامة ويعوج باعوجاجه، ويثمر بإثماره، ويعقم بعقمه لأن أفعاله ناشئة عن اعتقاداته، وأقواله إعراب عن تلك الاعتقادات، واعتقاداته ثمرة إدراكه الحاصل عن تفكيره ونظره)، ومن العوامل التبعية لظاهرة العنف الأسباب الاجتماعية، فالثقافة السائدة في المجتمع وكذا بعض العادات الخاطئة قد تؤصلان لظاهرة العنف فكراً وممارسة.

إن الأوضاع الاقتصادية المزرية التي تعيشها طبقة واسعة من المجتمع، ساهمت في تبني خيار العنف وممارسته، ويمكن إجمال أهم الأسباب الاقتصادية فيما يأتي:

1. الفقر وضيق سبل العيش: فالفقر يزيد الكفر ويغرس الكره ويغذي الانتقام ويدفع إلى خيار العنف، سواء العنف الذاتي بارتكاب الموبقات، كتناول المخدرات فراراً من الواقع، أو العنف ضد المجتمع ومرافقه.

2. انتشار البطالة: إن عدم توفر فرص العمل وخاصة للذين زاولوا تكويناً في المعاهد أو في تخصصات مختلفة في الجامعات، ثم يجدون أنفسهم عرضة للإهمال ووقوعهم في الإحباط الذي قد يؤدي إلى العنف عند نفاذ الصبر.

3. عدم قيام الأسرة بوظائفها الأساسية: إن أغلب الأسر اليوم أصبحت وظائفها تقتصر على الإنجاب فقط، دون مراعاة الوظائف الأخرى.

4. سيادة النمط الأسري السلبي للقيادة: فأغلب الأسر تسودها السلطة ذات الاتجاه الواحد مما يجعل الأطراف الأخرى سلبية للغاية وخاصة الأبناء، حيث يكونون عرضة لتقبل الأفكار السلبية في المستقبل والتي منها العنف.

5. سيادة الاتجاه التسلطي في المؤسسات التعليمية: والذي قد يصل إلى حد ممارسة العنف المادي أو المعنوي اتجاه التلاميذ، وفي المقابل غياب المناقشة الجلادة والحوار الهادف.[1]

[1]-- أميرة سعداني، مرجع سابق، ص.ص 38-39.

المبحث الثاني: العنف الرياضي و أسبابه.

تمهيد:

كانت الألعاب الرياضية ومازالت "وسيلة من وسائل الترويح عن النفس قديماً وحديثاً، ولكن عندما تحولت هذه الوسيلة إلى غاية من الغايات التي يتنافس عليها الأفراد وبعض المجتمعات أدت إلى شيوع بعض الإفرازات السيئة بحكم التنافس الخارج عن أطر الآداب والأعراف التي بين الناس، ومن تلك الإفرازات ظاهرة العنف الرياضي التي أدّت إلى إهلاك الكثير من الأرواح وانتشار العصبيات المقيتة بين متابعي الرياضة بمختلف أشكالها، وإذ تعتبر ظاهرة العنف في المجال الرياضي –خاصة لعبة كرة القدم– من الظواهر الاجتماعية النفسية التي بدأت تظهر في المجتمعات، وأصبحت تشكل خطراً في بعض الأحيان على الأرواح والممتلكات.[1]

المطلب الأول: مفهوم العنف الرياضي.

أ/– العنف الرياضي: هو تلك الأقوال والكتابات والأفعال التي تسبق أو تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي أو منافسة رياضة، إضافة إلى العنف المادي المعبّر عنه بالأفعال المادية التي ترتكب في نفسي الظروف وتستهدف المساس بسلامة الأشخاص والاعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة، وازعاج الراحة العمومية، وعرقلة حركة المرور.وهو أيضاً الاستخدام الغير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي، سواء صدر من اللاعبين أو المتفرجين أو غيرهم من الإداريين أو المسؤولين عن الرياضة.

يقصد بالعنف في الملاعب الرياضية الأعمال العدوانية والتصرفات الغير اللائقة والغير أخلاقية التي تعد خرقاً للأنظمة والقوانين المدنية المعمول بها سواء وقعت هذه الأعمال داخل الملعب أو خارجه.[2]

وفي تعريف آخر العنف الرياضي هو القوة التي تستعمل في حل العلاقات المتأزمة بين الفرق الرياضية المتبارية أو بين الفريق الرياضي والجمهور المؤيّد للّجنة أو المعارض لها.

كما نطلق عبارة العنف الرياضي على الأعمال والممارسات الموجّهة ضد الدّولة أو المنظمات أو الهيئات الرياضية وضد الأفراد أو المجموعات الخاضعة تحت سيطرتها، ويرتبط موضوع العنف الرياضي ضد الأشخاص بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظلّه ولابدّ أن يؤثر ذلك وبشكل كبير على شخصية

[1] – د. ياسين فضل ياسين، **الإعلام الرياضي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، 2011م، ص129.

[2] – زوبير سامية، **دور الإذاعة المحلية في التوعية من العنف الرياضي في الملاعب**، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة ابن خلدون – تيارت، 2021/2020م، ص39.

الشباب وعلى سلوكياتهم وفي تعاملهم مع ذاتهم ومع قضاياهم الحياتية العامّة والخاصّة وتختلف أشكال العنف طبقاً لطبيعة النشاط الرياضي المُمَارس، بل يمكن القول: إنّ العنف والعدوان يختلفان في دلالتهما من رياضة لأخرى.[1]

المطلب الثاني: أسباب العنف الرياضي.

وسنتطرق إلى أسباب العنف في المجال الرياضي من ناحية:

1. الإعلام.
2. الجمهور.
3. العوامل الذاتية والنفسية.
4. التنظيم الإداري.
5. التنشئة الاجتماعية.

- **أسباب العنف الرياضي التي يكون مصدرها الإعلام:**

بالرغم من أهمية الإعلام الرياضي في نشر الوعي بين الجماهير واللاعبين إلاّ أنّه يكون سبباً رئيسياً في التعبئة النفسية لممارسة العنف في المجال الرياضي سواء قبل المباراة أو بعدها وذلك من خلال تحيزه لبعض الفرق الرياضية دون غيرها أو عن طريق النقد غير العادل عن طريق التركيز على أهمية وخطورة بعض اللاعبين دون غيرهم.[2]

- **أسباب العنف التي يكون مصدرها الجمهور:**

يعتبر الجمهور عنصراً أساسياً في إثارة العنف الرياضي خصوصاً إذا كانت المباراة تمثل قيمة لها مدلولها الرياضي، حيث أن هناك بعض الأنماط السلوكية التي تصدر من الجمهور والتي تعتبر محركاً للعنف الرياضي، وهذه السلوكيات تشير إلى ضعف الوعي الجماهيري بمفهوم المنافسة الرياضية حيث أن المنافسات الرياضية بين الأندية ما هي إلاّ قوة كبيرة دافعة في المجتمع لتحقيق مفهوم التكامل الرياضي وتحقيق مفهوم الروح الرياضية الإيجابية إلاّ أنّه للأسف الشديد يلاحظ انخفاض القيم التربوية للمنافسات الرياضية بسبب السلوكيات غير المسؤولة من قبل الجماهير أو اللاعبين.

---

[1]– خالد أونيسي، **دور التلفزيون في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية**، رسالة دكتوراه في الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر03، 2019/2018م، ص.ص 171–172.

[2]– د. ياسين فضل باسين، مرجع سابق، ص.ص 132–133.

- **أسباب العنف الرياضي التيس يكون مصدرها العوامل الذاتية والنفسية:**

إن العوامل النفسية تلعب دوراً مهماً في إثارة العنف الرياضي وذلك من خلال ما يصدر من سلوكيات من قبل الأفراد مشجعين ولاعبين تحركها دوافع نفسية أو بعض السمات السلبية للشخصية تلك السمات التي تصف صاحبها بالتطرف.

- **أسباب العنف الرياضي التي يكون مصدرها التنظيم الإداري:**

إن رؤساء وأعضاء الأندية يعتبرون النادي وسيلة أساسية من وسائل تحقيق الذات وتبوء مراكز اجتماعية مرموقة لذلك فإنهم يلجئون إلى الوسائل المشروعة وغير المشروع من أجل تحقيق الانتصارات وكسب القاعدة الرياضية، كما أنهم يحيكون الدسائس والمؤامرات من أجل إبعاد القياديين المؤهلين من مجالس الإدارات الرياضية.

- **أسباب العنف الرياضي التي يكون مصدرها التنشئة الاجتماعية:**

إن الشباب الذين يأتون من الطبقة الاجتماعية الفقيرة أو من أسر مفككة أو أسر يوجد بينها خلاف مستمر يجدون في ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية طريقهم لتحقيق رغباتهم وذلك من أجل إثبات وجودهم وذاتيتهم، وإن طبيعة الحياة التي عاشوها في الأسر المفككة أو المدارس سهلت لهم هذا الأمر.

إن مشاهدة أحداث العنف وبشكل مستمر في أجهزة الإعلام الرياضي يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة النفسي والعاطفي عند الجمهور ممّا يؤدي إلى احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد لاسيما إذا كان العنف الذي شاهده مبرراً ففي هذه الحالة يصبح التأثير كبيراً وخطيراً.

إن الأخطاء الناتجة عن عملية التعرض للرسائل الإعلامية الرياضية التي يحتوي مضمونها على أحداث العنف في الملاعب تهدد الأجيال الناشئة التي تمتاز بسرعة التأثر، وتقوم بتغيير أنماط الحياة السائدة في المجتمع الرياضي وبلورة أنماط كتلك التي تعرض من خلال أحداث العنف المعروضة، كما تؤثر تأثيراً سلبياً على طريقة التفكير وطريقة الحياة والسلوك.[1]

أ. **أسباب العنف في الملاعب:** للعنف أسباب متعددة منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مباشر وسنستعرض بعضاً منها كالآتي:

1. الأسباب المباشرة:

– انعدام الغرفة الحقيقية بطبيعة الرياضة وأهدافها مما يقود إلى تجاهل أهميتها والتصرف بطرق غير مسؤولة.

[1]– د. ياسين فضل ياسين، مرجع سابق، ص: 133– 134– 136.

– انخفاض المستوى التعليمي والثقافي مع التعصب الأعمى لدى مثيري الشغب.

– الأسباب الاقتصادية الناتجة عن تدني مستوى المعيشة وتفشي البطالة في أوساط الشباب.

– تناول المواد المخدرة والمشروبات الكحولية المؤدية إلى فقدان الشخص لتوازنه وعدم قدرته على التحكم في أعصابه.

– ضعف مستوى التحكيم بصفة عامة أو ضعف شخصية الحكم في تقدير بعض الحالات لعدم الإلمام التام بقوانين اللّعبة وتطبيقاتها.

– سوء سلوك الإداريين واللاعبين الذي يفترض أن يكونوا المثل الحي للروح الرياضية العالية بدلاً عن الإسهام في تهيئة انفعالات مشجعيهم.

2. الأسباب الغير المباشرة:

– عدم مطابقة الملاعب للحد الأدنى من مواصفات الأمن والسلامة التيس يجب توفرها حتى تحد وتمنع أعمال الشغب.

– عدم وجود الرادع القانوني الذي يعطي العناصر الأمنية المكلفة بحفظ الأمن في اتخاذ ما هو مناسب حيال أحداث الشغب التي تحدث والتعامل بحزم مع المشين فيها.

– انتهاج بعض الوسائل الإعلامية أسلوب يؤدي لإثارة الجماهير وتعبئتها بطريقة مسلية على الصعيد الأخلاقي والاجتماعي بغرض جذب أكبر قدر من القراء.

– عدم توفر الإمكانيات والأسس الفردية والارتقاء بالفرق الرياضية ومشجعيها على المستوى والأداء المتميّز.

ويمكن حصر أسباب العنف في:

– **اللاعبون:** في كثير من الأحيان تكون الرغبة في الفوز دافعاً قوياً للاعبين لإثارة واختراق المشاكل، بالإضافة إلى جعل بعض اللاعبين لقوانين اللّعبة مما يدفعهم للخروج عن القوانين والاعتراض عن الحكام ممّا يثير غضب الجماهير.[1]

– **الجماهير:** إن التعصب لأعمى للجماهير اتجاه النادي أو الفريق الذي يشجعونه بالإضافة إلى جهلهم للقوانين يدفع البعض إلى التعصب وإثارة الفوضى وارتكاب جرائم القتل أحياناً.

[1]– إلياس بوقاعدة، مصعب النغرة، **المصالحة الإعلامية لظاهرة العنف في الملاعب في الصحافة الرياضية الجزائرية**، مذكرة ماستر في الإعلام و الاتصال ، جامعة الأمير عبد القادر – قسنطينة، 2021/2020م، ص.ص 45–46.

مثال: عندما قام الجمهور الكولومبي في بطولة العالم 1994م بقتل أحد لاعبيه نتيجة لإحرازه هدفاً ضد مرماه بالخطأ.

– **الحكام:** تشير الدراسات والأبحاث أن للحكام دور كبير في شغب الملاعب الرياضية والنتاج عن انحياز الحكام إلى نادي معيّن والتعاطف معه.

– **رجال الإعلام:** يتسبب رجال الإعلام بمختلف أنواعه إلى حدوث شغب الملاعب، حيث يقوم رجال الإعلام باستخدام مصطلحات (عسكرية مؤثرة) ضد فريق معيّن ممّا يثير حماس الجماهير واستيائهم أو تعاطف رجال الإعلام مع فريق معيّن أو لاعب معيّن يؤدي إلى نفس الظاهرة.

– **رجال الأمن:** إن تواجد رجال الأمن بكثرة أمام الجماهير وارتدائهم للزي القتالي وحملهم للهراوات وإحضار مركبات بوليسية كلا هذا يثير الجماهير ويدفعها إلى تحدي رجال الأمن.

– **عوامل أخرى:** هناك الكثير من العوامل الأخرى التي تساهم في وجود الظاهرة منها الإداريين والمربيين وكذا الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد.[1]

وحسب رئيس تحرير القسم الرياضي للقناة الأولى الإذاعية ذكر أن أسباب العنف الرياضي أو ظاهرة العنف في الملاعب إذ تتمثل في:

أولاً: هناك أسباب اجتماعية لأن بعض الأحيان المناصر لما يذهب إلى الملعب يتخذه عملات لتفريغ شحنته الداخلية سواء كانت عائلة أو مجتمعية

ثانيا: فيما يخص نوعية الأنصار، خاصة الفئات التي تتناول المخدرات و المهلوسات، فهناك في بعض الأحيان من يقصدون الملاعب فيها لبيع وترويج المخدرات وهم أخطر الأيادي المسببة للعنف في الملاعب

ثالثا: الثقافة الرياضية فهي شبه منعدمة ، لان المناصر المثقف لا يقوم بمثل هذه التصرفات ويتواجد لديه روح رياضية سواء فيا الربح أو الخسارة.

رابعا: نوعية الملاعب الجزائرية لما أنها ملاعب غير مؤهلة لاستضافة مباريات كرة القدم، لكونها صغيرة، ولا تحمل أغلبيتها مقاعد وخاصة أن المباراة على الساعة الخامسة مساءً تجد أن المناصر يذهب على الساعة 10 العاشرة صباحا ليتمكن من الدخول والحصول على مقعد فهذا جد غير منطقي، وكذا معضمها ذات مداخل ضيقة ومع ذلك يقم إدخال على المناصرين والذين يبلغ عددهم أحيانا حتى 40000 مناصر من باب أو مدخل واحد وهذا من أهم الأسباب والدوافع المؤدية للعنف والشغب في

[1]– إلياس بوقاعدة، مصعب النغرة، مرجع سابق، ص.ص 46–47.

الملاعب، بالإضافة إلى أنه لا يوجد دورات مياه ، وهي من حاجيات المناصر ويتطلب وجودها. فهي من الأسباب التي تجعل المناصر غير مرتاح.

خامسا: رؤساء النوادي والمدربين في معظم الأحيان يكونون أسباب في الشعب على سبيل المثال؟ احتجاج المدرب للحكم أمام المناصرين أو ضربه، سب و شتم لاعبيه للحكم. فهذا يشجع ويحفز العناصر على الشغب.

إذ باختصار من أسباب اجتماعية نفسية وكذا التنظيمية، نظرا المنشاة حديثا ملعب " براقي، 5 جويلية، عنابة ..الخ ، تجد أن طريقة التنظيم فيها. مواكبة للتفسير العالمي، والتذاكر تباع الكترونيا مع رقم المقعد مع اسم ولقب المناصر فيها الا يتطلب منه الدخول للملعب فى الصباح لحضور مباراة مسائية ، كما أنها تحمل على المواصفات اللازمة للملعب وما يحتاجه المناصرين، فمنها مستقبلاً سوف يقضي على نسبة كبيرة من الظاهرة العنف في الملاعب.[1]

المطلب الثالث: الأحداث التي عرفتها بعض الملاعب.[1]

هناك مجموعة من الأحداث العنيفة التي عرفتها مختلف الملاعب العالمية والوطنية، وهو ما سنحاول التطرق إليه على النحو التالي:

1- أحداث العنف الرياضي الواقعة في العالم:إن تاريخ رياضة كرة القدم حافل بظواهر العنف منذ القدم من بينها:

- **يوم 09 مارس 1949م:** آلاف من الجماهير الانجليزية يحطمون سياج ملعب "بيردن بارك" لمدينة "لوتن" للظفر بمقاعد المنصة الشرفية للملعب، وهو ما تسبب في وفاة 33 مناصر وإصابة 500 مناصر.
- **يوم 23 ماي 1965م:** حدوث مشاجرات عنيفة لعدم احتساب هدف من طرف حكم المباراة بمناسبة مباراة التأهيل لمونديال انجلترا لسنة 1966م، والتي أدّت إلى مقتل 320 متفرج وإصابة 1000 آخرين.
- **يوم 02 جانفي 1971م:** ملعب العاصمة الاسكتلندية بين غلاسكو رونجاس وسلتيك بسبب نتيجة المباراة التي أدّت إلى حدوث شجارات عنيفة بين الأنصار، التي خلفت مقتل 66 متفرج وإصابة المئات.

---

[1] العايب عبد الغني، رئيس تحرير القسم الرياضي للقناة الأولى الاذاعية مقابلة يوم – 14 فيفري 2023 في الساعة 14:00 – بمقر الإذاعة الوطنية الجزائرية.

[1]– بزدوح زيدومة، بوعافية أسمة، **العنف المرتكب في المنشآت الرياضية أثناء التظاهرات الرياضية وآليات مكافحته**، مذكرة ماستر في الحقوق ، تخصص القانون الخاص شامل ، جامعة بجاية، 2019/2018م، ص.ص 16-17.

- **1996م:** في مثل هذا العام وقعت مجزرة رياضية في "أوركيني"، أين سقط فيها 40 قتيلاً، وإصابة 36 آخرين بجروح خطيرة عندما أطلق حكم المباراة صافرة اعتبرها البعض خاطئة خلال لقاء ودي بين نادي "تايغرز تشيفس" ونادي "أورلاند وبايارتس".

2- أحداث العنف الواقعة في الملاعب الجزائرية:لم تخلو الملاعب الجزائرية أيضاً من ظاهرة العنف في الملاعب، ومن أهم هذه الوقائع والأحداث الرياضية نذكر ما يلي:

- **1980م:** سقوط جزء من سقف الملعب على المتفرجين بسبب الازدحام الشديد، ممّا أسفر عن 13 قتيل، وعدد من الجرحى في ملعب 20 أوت بالجزائر العاصمة.
- **2001م:** تعرض لاعب نادي شباب بلوزداد "الباجي" إلى اعتداء بالسلاح الأبيض بملعب الوحدة المغاربية في بجاية.
- **يوم 13 أفريل 2012:** في مثل هذا اليوم تلقى اللاعب "عبد القادر العيفاوي" لطعنة خنجر من طرف أحد المناصرين في سعيدة إثر نزول العديد من الأنصار إلى أرضية الميدان في ملعب 13 أفريل 1958م.
- **يوم 23 أوت 2014:** في مثل هذا اليوم توفي لاعب نادي شبيبة القبائل المدعو "ألبير إيبوسي" بعد أن تلقى ضربة على الرأس بواسطة حجر طائش ألقاه مناصرين غاضبين على خلفية هزيمة ناديهم في ملعب 01 نوفمبر 1954م بتيزي وزو.[1]

[1]- يزحوح زيدومة، بوعافية أسمة، مرجع سابق، ص17.

خلاصة الفصل:

استناداً إلى ما تناولناه في هذا الفصل، نصل إلى نقطة هامة وهي اعتبار كلاّ من العنف والعنف الرياضي إنتاجاً داخلياً مكتسباً بالدرجة الأولى، ذلك لأنه منبع الحياة الاجتماعية والاقتصادية....

وكذلك ناتج عن الوسائل الإعلامية التي كان لها يبد في انتشار مثل هذه الظواهر، التي تدعو إلى استعمال العنف وغيرها من المشاكل كلّها تمحص عنها أنواع عديدة ومظاهر كثيرة وأشكال شتى عن العنف والعنف الرياضي.

وفي الأخير تطرقت وتناولت فيس هذا الفصل مجموعة من المفاهيم للعنف والعنف الرياضي وكذا الأشكال والعوامل المؤدية إليه مع ذكر الأسباب والدوافع لهذه الظاهرة وخاصة في الملاعب، مع ذكر أهم الأحداث الرياضية المأساوية التي عرفتها بعض الملاعب الرياضية في العالم والجزائر تدعيماً لدراستنا لتقريب وتوضيح الفكرة أكثر.

الإطار الميداني

الفصل الأول:
الإذاعة الجزائرية

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الإذاعة الوطنية الجزائرية من نشأتها والهيكلة الخاصة بها، وكذا بصفة خاصة القناة الأولى من خلال تعريفها وذكر موجاتها، بالإضافة إلى أنواع البرامج (برامجها)، فقد تمّ ذكر أنواع البرامج من حيث الدراسة (حوارية، إخبارية، ثقافية، رياضية، فنية، ترفيهية، سياسية، اجتماعية...) مع تقديم البعض من البرامج التي تتناسب معها وعناوينها ومعدّيها ومقدّميها وساعة البث.

وفي الأخير تناولنا البرامج الرياضية للقناة الأولى مع ذكر تفاصيل بثها من مقدّمين، ومدّة العرض، والساعة واليوم حتى يتسنّى للباحث أو القارئ معرفة الشبكة البرامجية الرياضية وتقديمك المساعدة والفائدة له قدر الإمكان في هذا الخصوص.

المبحث الأول: ماهية الإذاعة الجزائرية.

المطلب الأول: نشأة الإذاعة الجزائرية.

شهدت الإذاعة الجزائرية ميلادها في رحم الثورة التحريرية وبالضبط في يوم 16 ديسمبر 1956م، حيث شرعت الإذاعة السرية "صوت الجزائر المكافحة" في بث برامجها بواسطة جهاز لاسلكي تم تركيبه فوق شاحنة متنقلة وعبر المناطق الحدودية (الناظور) بين الجزائر والمغرب، وقد تعاظم صوت القضية الجزائرية وثورتها التحريرية بتعاظم صوت الجزائر المكافحة الذي أصبح يبث أيضاً من مختلف الإذاعات العربية بدأ بإذاعة تونس حيث كان يُخصص فضاء للحديث عن القضية الجزائرية.

ورغم ضعف إمكانياتها، فإن إذاعة صوت الجزائر المكافحة استطاعت أن توصل رسالة الثورة ليس فقط إلى عمق التراب الجزائري وإنما إلى خارج الوطن وإلى المحافل الدولية ومن بين أبرز المذيعين وكتاب التعاليق في هذه الإذاعة الناطقة باسم الثورة التحريرية: محمد سوفي (معلق وأول مدير يشرف على إدارة الإذاعة السرية)، عيسى مسعودي، محمد بوزيدي، مصطفى تومي، بلعيد عبد السلام، عبد المجيد مزيان، عبد القادر معاشو، مدني حواس، خالد تيجيني، بعيليش وآخرون...

وفي عهد الاستقلال وبموجب مرسوم 01 أوت 1963م وُضعت الإذاعة والتلفزيون تحت وصاية وزارة الإعلام ليسند لها وبموجب مرسوم 09 نوفمبر 1967م أداء مهام الخدمة العمومية، وقد سهرت على إعداد وبث برامج باللّغتين الوطنيتين (العربية والأمازيغية) وكذا اللّغات الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية).[1]

وفي 1986م، شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية إعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة وهي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري، وبتحويلها إلى مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي[2] بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-102 الصادر بتاريخ 20 أفريل 1991م، صارت الإذاعة الجزائرية ملزمة بدفتر أعباء ودفتر شروط بتجاوب مع التحولات التي عرفتها الجزائر ومنهلا مقتضيات الديمقراطية والتعددية والذي ساهم في ظهور الإذاعات المحلية والانتقال من البث الإذاعي المركزي للأخبار والقضايا الوطنية إلى بث مركزي يهتم أكثر بالقضايا المحلية على اعتبار أن الإذاعات

[1]- الإذاعة الجزائرية، **ذاكرة وإنجازات**، وثيقة إدارية خاصة بالإذاعة الوطنية، بدون سنة.

[2]- طارق هابة، **تاريخ الإذاعة الجزائرية من الكفاح الثوري السري إلى الخدمة العمومية للمجتمع الجزائري (1954-2014م**، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، أكتوبر 2022م، ص337.

المحلية ما هي إلاّ فروع تابعة إلى الإذاعة الوطنية المركزية إلاّ أنّها جزء مهم في تحقيق التنمية الوطنية للمجتمع الجزائري ككل.[1]

وقد واكبت الإذاعة الجزائرية التحولات السياسية، الاقتصادية والإعلامية التي شهدتها الجزائر منذ دستور 1989م، كما تجاوبت مع التعددية السياسية والإعلامية، وهذا بفتح فضاءات هامة للنقاش والتعبير الحر والمتنوع، من خلال برامج سياسية، اقتصادية، ثقافية وترفيهية، مكنتها من المساهمة في ترقية ثقافة الديمقراطية والتسامح، ومن ثمة تعزيز مصداقيتها، واحتلال موقع متقدم لدى الرأي العام.

بالموازاة مع ذلك، شرعت الإذاعة الجزائرية منذ 1991م، في توزيع عرضها البرامجي، وتوسيع انتشارها الأثيرين وهذا بإقامة شبكة الإذاعات الجهوية والموضوعاتية، لتتشكل تدريجياً، منظومة الإذاعة الجزائرية وتكتمل كما هي عليه الآن: 48 إذاعة جهوية، 4 إذاعات موضوعاتية (إذاعة الشباب، إذاعة القرآن الكريم، الإذاعة الثقافية، وإذاعة الجزائر الدولية)، بالإضافة إلى القنوات الوطنية الثلاث الناطقة باللغات العربية، الأمازيغية والفرنسية، والإذاعة الإلكترونية "الإذاعة الجزائرية متعددة الوسائط" التي هي الآن واجهة الإذاعة الجزائرية.

تعاقب على رأس الإذاعة الجزائرية، منذ انفصالها عن مؤسسة التلفزيون في عالم 1986م، وإلى غاية هذا اليوم الرمز 16 ديسمبر 2014م الذي يتم فيه تدشين متحف الإذاعة، بمناسبة إحياء الذكرى 58 لانطلاق صوت الجزائر الحرة المكافحة، 12 مديرا عاماً هم:

- المرحوم عبد القيوم بوكعباش: من عام 1986م إلى غاية 1990م.
- المرحوم الطاهر وطار: من عام 1990 إلى غاية عام 1991م.
- المرحوم الأمين بشيشي: من عام 1991 إلى غاية عام 1996م.
- المرحوم حمزة تيجيني بعيليش: من عام 1996 إلى غاية عام 1997م.
- السيد عبد القادر العلمي: من عام 1997 إلى غاية عام 1999م.
- المرحوم حمزة تيجيني بعيليش (مرة ثانية): من عام 2000 إلى غاية عام 2002م.
- السيد زواوي بن حمادي: من عام 2002 إلى غاية عام 2006م.
- السيد عز الدين ميهوبي: من عام 2006 إلى غاية عام 2008م.
- السيد توفيق خلادي: من عام 2008 إلى غاية عام 2012م.

[1]– طارق هابة، المرجع نفسه، ص338.

- السيد شعبان لوناكل: من فيري2012 إلى غاية نشر هذا النّص (16ديسمبر2014م).[1]

وكما أن للمؤسسة العمومية للإذاعة مهام، حيث أنّه نصّت المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 91-102 على هذه المهام كالتالي:

1- الإعلام عن طريق بث ونقل كل التحقيقات والحصص والبرامج الإذاعية المتعلقة بالحياة الوطنية أو الجهوية أو المحلية أو الدولية.

2- ضمان التعددية وفقاً للأحكام الدستورية والنصوص اللاحقة لها.

3- الوفاء في حدود إمكانياتها باحتياجات التربية والترفيه والثقافة بمختلف الفئات الاجتماعية قصد إنماء معارفها وتطوير المبادرة لدى المواطنين.

4- المساهمة في تنمية إنتاج الأعمال الفكرية وبثها.

5- تشجيع التواصل الاجتماعي في السياق التعددي والمساهمة بجميع السبل والوسائل في توسيع التواصل.

6- الدفاع عن اللغة الوطنية وتطويرها والنهوض بها.

7- تطوير الثقافة الوطنية بجميع مكوناتها وتنوعاتها وترقيتها.

8- القيام بحفظ المحفوظات الإذاعية.

9- القيام باستغلال وسائلها الإنتاجية وصيانتها وتنميتها، والتكيّف مع تطور التقنيات والتكنولوجيات.

10- المساعدة في تكوين مستخدميها وتحسين مستواهم.[2]

ومنه يمكن القول أن المهنة الأصلية للإذاعة هي "الخدمة العمومية" عن طريق الإعلام والتربية، التثقيف والترفيه، لكن للإذاعة مصالح تجارية كإنتاج وتسويق الأشرطة والأسطوانات الموسيقية، بيع خدمات أستوديو التسجيل الصوتي، بيع المساحات الإشهارية على أمواج قنواتها المختلفة، وتشرف على تسيير كل الشؤون المتعلقة بالإشهار "الوكالة الإشهارية".

المطلب الثاني: هيكلة الإذاعة الجزائرية:

وقد تمّ الاعتماد في هذه الدراسة على ملحق رسمي أو وثيقة إدارية رسمية من الإذاعة الوطنية الجزائرية، تشمل الهيكلة العامة للإذاعة الجزائرية، حيث تضمّنت هذه الوثيقة قرار مؤرّخ في 14 رمضان

---

[1]- محمد شلوش، **الإذاعة الجزائرية "النشأة والمسار"**، وثيقة إدارية خاصة بالإذاعة الوطنية، بدون سنة، ص 10-11.

[2]- دحيري شيماء، **مساهمة الإذاعة المحلية في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة "إعاقة عقلية"**، مذكرة ماسترفي علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة ، جامعة المسبلة، 2020م، ص.ص 30-31.

عام 1422 الموافق لـ 29 نوفمبر سنة 2001م، يتعلّق بالتنظيم الدّاخلي للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة من طرف وزير الاتصال والثقافة إذ يقرر ما يأتي:

- يلحق بالمدير العام المساعدون الآتون والمصالح الآتية:

– المساعد المكلف بالأمن الوقائي.

– المساعد المكلف بالشؤون القانونية وآداب المهنة وأخلاقياتها.

– المساعد المكلف بالدراسات والتلخيص وتقييم البرامج.

– المساعد المكلف بالضبط المالي ومراقبة التسيير.

– المساعد المكلف بالتعاون والعلاقات الدولية.

– المساعد المكلف بالاتصال والعلاقات العامة.

– مركز استغلال الأخبار السمعية البصرية.

– مصلحة تسيير الإشهار.

– مكتب الضبط العام.[1]

وكذا تخضع الإذاعة الجزائرية لتنظيم داخلي تحت سلطة المدير العام، يعتمد على 12 مديرية مركزية، هي:[2]

– مديرية القناة الأولى.

– مديرية القناة الثانية.

– مديرية القناة الثالثة.

– مديرية إذاعة الجزائر الدولية.

– مديرية الإذاعات الموضوعاتية.

– مديرية تنسيقية الإذاعات الجهوية.

– مديرية الأرشيف ومكتبة الأغاني.

– مديرية المصالح التقنية.

– مديرية الدراسات والتطوير.

---

[1]–محمد عبّو، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، وثيقة رسمية إدارية من الإذاعة الوطنية الجزائرية، 2002م، ص28.

[22]– محمد شلوش، مرجع سابق، ص12.

- مديرية الموارد البشرية.
- مديرية الوسائل العامة.
- مديرية المالية والمحاسبة.

إذ أنّ هذه المديريات بصفة عامة قنوات الإذاعة الوطنية الجزائرية.

إنّ الجانب التطبيقي يشتمل على دراسة عامة للإذاعة الوطنية الجزائرية والقناة الأولى بصفة خاصة، وفي هذا الصدد سنتطرق إلى تعريف شامل للقناة الأولى:

- **التعريف بالقناة الأولى:**[1]هي القناة الأم التي تعتبر امتداداً للإذاعة الجزائرية أثناء ثورة التحرير، ففي 28 أكتوبر 1962م استرجعت الإذاعة الجزائرية سيادتها وانطلقت مسايرة تشييد الدولة الجزائرية الفتية.

تبث برامجها باللّغة العربية في سنة 1975م، دخلت مرحلة جديدة حيث أصبحت تبث بدون انقطاع على مدار 24 ساعة.

من حيث التغطية نجد القناة الأولى تسمع في جميع أنحاء التراب الوطني إذ يصل صوتها عبر مختلف الموجات المتوسطة منها والطويلة بالإضافة إلى التردد الضمني FM وكذا عبر الأقمار الصناعية.كما تبث نشراتها الإخبارية عبر شبكة الإذاعات الجهوية والتي يصل عددها 47 إذاعة جهوية عدا إذاعة العاصمة (البهجة).

المواعيد الإخبارية الرئيسية تمثل في 4 نشرات يومية، بالإضافة إلى نشرة الأخبار الجهوية بالتعاون مع الإذاعات الجهوية وكذا نشرة يومية للشؤون المغاربية والعربية.

تشمل شبكة البرامج حوالي 80 برنامجاً أسبوعياً في مختلف المحاور: الإخبارية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية، الرياضية، والتربية.

تشمل القناة الأولى العديد من البرامج في إطار التبادل البرامجي مع اتحاد إذاعات الدول العربية، وتساهم بشكل دوري في تنشيط برامج التبادل مع الأقسام العربية في العديد من الإذاعات العالمية.

[1]– الموقع الرسمي للإذاعة الوطنية الجزائرية: www.radioalgerie.dz

- **موجات القناة الأولى:**[1]

-FM-

98.00	غرب العاصمة وتيبازة
91.0	شرق العاصمة وبومرداس
90.7	أفلو – البيض – الأغواط
91.9	عنابة – قالمة – سوق أهراس – الطارف
90.9	النعامة
90.8	الشلف – غليزان
93.5	سطيف – ميلة – بجاية – برج بوعريريج
102.7	سيدي بلعباس – معسكر – سعيدة – وهران – مستغانم
88.0	الجلفة

-OM-

891	وسط البلاد
549	شمال غرب الجزائر
531	شمال شرق البلاد

-GO-

153	جنوب غرب البلاد
198	جنوب شرق البلاد

[1]- الموقع الرسمي للإذاعة الوطنية الجزائرية، مرجع سابق.

المبحث الثاني: الشبكة البرامجية في الإذاعة .

المطلب الأول: أنواع برامج الراديو:[1]

1- **البرامج الحوارية:** وهي البرامج التي يستضيف فيها المذيع ضيف معه في البرنامج ويحاوره.

2-**البرامج المباشرة:** وهي نوعية البرامج التي تخاطب الجمهور بشكل مباشر، مثل البرامج الدينية، البرامج التحليلية الاقتصادية، أو البرامج الاجتماعية، أو البرامج الطبية، وتعتمد تلك النوعية من البرامج على شخص واحد فقط، ويكون خبيراً في مجاله، ويتحدث عن موضوع معين، وهو بذلك يعتبر خبيراً وليس مذيعاً لأنّه لا يقوم بمحاورة أحد.

3- **البرامج الإخبارية:** وهي البرامج التي تعرض فيه الأخبار بصورة نمطية عرضية، حيث يتم وضع الأخبار أمامه، ويقرآها إما أمام الشاشة أو في الإذاعة، ويكون فيها نمط الصوت والهيئة شديدين.

4- **برامج المسابقات:** وهي من أنواع البرامج السهلة وتكون لها فكرة جديدة إبداعية، فما هي إلاّ اجتماع مجموعة من الجمهور واختيار نوعية من المسابقات التي تناسب الجمهور وأسلوب العرض، وتعتمد المسابقات الإذاعية على المسابقات المعلوماتية الصوتية ، أي السؤال والإجابة النصية.

5- **برامج الأطفال:** وهي البرامج التي تهتم بالأطفال، وكيفية توجهك بكلامك إليهم.

6- **البرامج الوثائقية:** وهي برامج تعرض معلومات ودراسات جديدة حول الطبيعة أو التاريخ وغيرها من العلوم.

7- **البرامج الاجتماعية:** وهي مثل البرامج الصباحية، كالتي تتحدث عن الأمور الاجتماعية، والمشكلات الاجتماعية والأمور التي تشغل المرأة من ملابس ومستلزمات تجميل ومشكلات أسرية وغيرها.

8- **البرامج الرياضية:** وهي البرامج التي تتكلم عن التحليلات الرياضية، أو استضافة للاعبين أو محكمين، وترتكز تلك البرامج على تلخيص وتحليل نتائج الألعاب الرياضية وعلى الأخبار المرتبطة بالرياضة ككل، وتكون بعضها في نشرات الأخبار كفقرة ضمنية، وقد يفرض لها برنامج خاص بها يمكن أن يحتوي البرنامج الرياضي على مقابلات مسجلة أو حيّة مع الشخصيات الرياضية.

9- **البرامج الاقتصادية:** وهي البرامج التي تتكلم عن أسعار العملات وأسهم البورصة والتحليلات الاقتصادية.

---

[1]-محمد الجفيري، **إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، بدون ذكر البلد والسنة ، ص.ص 13-18.

10- **البرامج الثقافية:** وهي البرامج التي تشتمل على الفنون والشعر والآداب العربية المختلفة والفنون المسرحية وغيرها...

11- **البرامج الموسيقية:** وهي البرامج التي تعتمد على عرض الموسيقى بشتى أنواعها سواء كانت الكلاسيكية أو الشبابية، وتعتد محطات الإذاعة على الموسيقى المسجلة، وكانت الإذاعة تبث البرامج الموسيقية التي تعزفها الفرق السيمفونية الكبيرة وتقدم المغنيين المشهورين وفرق موسيقى الجاز ونجوم الأوبرا والعديد من العازفين المنفردين.[1]

ومن أنواع البرامج التي تبث على القناة الأولى الإذاعية نذكر البعض منها:

- **البرامج الحوارية:** لدينا برنامج "لنرتقي"، يهتم بشتى المواضيع ويعزز لثقافة الحوار وتكامل الأفكار رغم الاختلاف، من إعداد وتقديم "راضية تيدافي".
- **البرامج الإخبارية:** لدينا برنامج "منتدى الشباب" يعنى بانشغالات الشباب ويرصد أرائهم حول قضايا الساعة من إعداد وتقديم "عبد الناصر كاسح لعور" الخميس 11:03-12:00.
- **البرامج الثقافية:** لدينا برنامج "أثر"، يتطرق إلى آثار أعلام الفكر والثقافة للجزائريين والعرب في شكل بورتريهات خاصة، من إعداد وتقديم: "نور الهدى عبد اللّي" الاثنين 14:03-15:00.
- **البرامج الاجتماعية:** نجد برنامج "مع بعض نستطيع"، برنامج اجتماعي يهتم بالمبادرات الخيرية والحملات التطوعية بشكل فردي أو جماعي، من إعداد وتقديم: "كريمة كعواش" الثلاثاء من 11:03-12:00.
- **البرامج الدينية:** لدينا برنامج "فقه وفتاوى" برنامج خاص بالفتاوى في أمور الدّين والدنيا مع الشيخ "موسى إسماعيل" الجمعة 09:05-10:00.

وكذا غيرها من البرامج المختلفة والمتنوّعة المقدّمة والمعدّة والموجّهة لكل الفئات المستمعة.

المطلب الثاني: البرامج الرياضية في الراديو للقناة الأولى:

- **حصة نتائج وانطباعات:** كل يوم سبت، من الثامنة مساءاً حتى التاسعة مساءاً، الصحفي هاني شريط، رصد كل نتائج النشاطات الرياضية لنهاية الأسبوع مع الانطباعات.
- **أخبار الصباح الرياضي:** هو موعد إخباري رياضي يومي ما عدا الخميس والجمعة، يأتي على الساعة 07:20 يدوم 10 دقائق يتناوب عليه معظم الطاقم الفني)الصحفيين) كفريد بوعكلين، بن ساعيد، حكيم يا، وصايفي العمري.

[1]- محمد الجفيري، مرجع سابق، ص19.

- **الأخبار الرياضية:** هي عبارة عن مقتطفات رياضية، تأتي مباشرة بعد نشرة الأخبار الرئيسية تدون في غالب الأحيان وقتاً لا يتجاوز ثلاث دقائق.
- **حصة ملفات رياضية:** برنامج أسبوعي يأتي كل أربعاء على الساعة 18:00 حتى 19:00 يقدّمه "عبد الغاني العايب" يطرح قضايا رياضية غير كرة القدم.
- **حصة الأسبوع الرياضي:** هو برنامج أسبوعي يبث كل خميس على الساعة السادسة مساءاً، يدوم ساعة كاملة من البث المباشر، يقدّمه "عبد الغاني العايب" ويعيده يوم السبت "عيسى مداني" يتم فيه استعراض النشاطات الرياضية المبرمجة نهاية الأسبوع.
- **حصة أصداء رياضية:** هو برنامج أسبوعي يبث كل يوم خميس على السابعة مساءاً حتى السابعة والربع، يتم فيه استعراض نتائج مباريات البطولة في كل الرياضات مباشرة بعد انتهائها، يقدّمه الصحفي "بن ساعيد" على الهواء مباشرة.[1]

وحول العنف في الملاعب تناول في هذه الدراسة الملاحظة بالمشاركة كأداة بحث علمي و كانت كالتالي:

في اليوم الأول في الإذاعة انتقلت مع الفريق التقني والصحفي الرياضي القناة الأولى "رياض بوزيد" لإجراء تغطية لندوة صحفية لشبيبة القبائل وكان ذلك يوم 16 فيفري 2023 على الساعة السادسة مساء بالملعب الأولمبي 05 جويلية (الجزائر العاصمة) . حيث لاحظت تواجد العديد من الصحفيين من مختلف القنوات يتهؤبون للندوة، وذلك بحضور مدرب شبيبة القبائل السيد حمدي ميلود" وقائد الفريق" "سوياد بدر الدين"، حيث بدأ الصحفيين بطرح أسئلتهم عن حالة الفريق و التدريبات وكذا المباراة .

وفي اليوم الثاني 17 فيفري 2023 انتقلت أيضا مع الفريق التقني للراديو و الصحفي المعلق "سعدي عبد الفتاح " للقناة الأولى لحضور لقاء "حسين داي" و نضيره "رائد القبة" بملعب 20 أوت (الجزائر العاصمة)، وذلك للملاحظة المباشرة والمقصودة لما يحدث عن قرب في الملعب وفي ذات الحين ملاحظة غير مقصودة حيث أنه حدثت مناوشات بين المناصرين أثناء الدخول للملعب بسبب التذاكر وسوء التنظيم. ، قمت أثناء المباراة في الفترة ما بين الشوطين بأخذ رأي أحد المناصرين حول المباراة والعنف في الملاعب بصفة عامة، حيث صرح بأن : العنف في الملاعب ليس بأمر جديد علينا صرنا

[1]– جمار يوسف، حمري صابر، **دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب،** مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي، 2015/2014م، ص.ص 89–90.

معتادين عليه، في كل مباراة أحضرها أدخل الملعب وأنا ادعوا الله الا يحدث لي مكروه، ، فحقيقة تتمنى لو تقدم السلطة أخذ هذه الظاهرة بعين الاعتبار أكثر من ناحية التنظيم لأنه شبه منعدم ، بالرغم أننا لا نعفو عن الجمهور لأنه أيضا سبب في هذا العنف، ولكن رأيي شخصيا عناصر التنظيم هو أهم شي ، والدليل على كلامي مباراة اليوم "للداربي" . حيث أنهم قاموا بإدخال أكثر من 3000 مناصر من باب واحدة والمدخل جد ضيق لا يتسع لكل هذا العدد على المناصرين وخاصة أننا بيوم الجمعة الإقبال يكون كبير على الملاعب . لذا نتمنى أن تتخذ السلطة الإجراءات اللازمة من ناحية التنظيم للحد والتقليل أو حبذا القضاء على هذه الظاهرة والشحنة بين المناصرين.

و كذا في يوم 24 فيفري قمت أيضا بحضور لقاء آخر للفريقين "جمعية الشلف" و نادي "بارادو" على الساعة 15:00 بملعب الدار البيضاء (الجزائر العاصمة) ، وذلك أيضا بالمشاركة مع الفريق التقني للإذاعة الجزائرية، والصحفي المعلقً للقناة الاولى شريط هاني ، حيث كان هناك إقبال وحضور كبير من طرف المناصرين لكلا الفريقين ، إذ صارت المباراة على نحو جيد، لقد الشوط الثاني إذ حدثت فجأة مشادات بين اللاعبين على إخراج البطاقة صفراء صدرت من طرف التحكيم للاعب "جمعية الشلف"، مناوشات كبيرة بين المناصرين لكلى الفريقين وتدخل للشرطة لفك هذا الشعب، و انتهى هذا اللقاء بتعادل إيجابي 2 مقابل 2.

وفي نهاية كل لقاء من هذه اللقاءات أو المباريات ، كنت أقوم بمقابلات أو تسجيلات مع مدربي الفرق واللاعبين لأخذ آرائهم وانطباعاتهم حول المباراة بشكل عام أهمهم :

مدرب فريق " نادي بارادو" ، السيد "نذير لكفاوي" ، ومدرب فريق جمعية الشلف: السيد "عبد القادر عمراني" ، وكذا مد رب فريق.

" نصر حسين داي السيد:عبد الحكيم بوفنارة . بالإضافة إلى لاعب جمعية الشلف المدعو ب " سويبع محمد أمين" ، حيث صرح أنه للأسف شاهدنا اليوم في المباراة بعض التدخلات خارج عن نطاق كرة القدم، كما نتمنى أن لا نصادف لقطات مثل هذه في البطولات الجزائرية وذلك لإعطاء نظرة جيدة للكرة الجزائرية .

وفي هذه الدراسة اعتمدت على العديد من المقابلات كنت قد قمت بها حول موضوع العنف في الملاعب وكما ذكرت في السابق أثناء حضوري للمباريات وتغطيتها كنت قد صادفت صحفي سابق رياضي للقناة الأولى الإذاعية و الحالي لقناة الجزيرة المدعو ب : "مجيد بوطمين" حيث استغلت الفرصة بمقابلة معه أولي فيها برأيه حول العنف في الملاعب وأهم أسبابه حيث صرح بأن الظاهرة عالمية ولكن

في الجزائر أعتقد أنهما أخذت أبعاد خطيرة خاصة وأننا أصبحنا نشاهد عنف كبير من لفظي وشجار بين المناصرين وهذا لم يكن موجود من قبل بهذه الكثافة وأضاف إلى أن الأسباب عديدة منها ربما أنه ليس هناك عدالة رياضية في توزيع العمال العام للفرق ، ضعف مستوى التكوين في كرة القدم الجزائرية، وكذا السوشل ميديا والتي أصبحت عبارة عن شرارة لنقل المشاكل مما يشكل عداوة بين الفرق والمناصرين ولاية من توظيفها في الأمور الإيجابية، ودخول القُصَّر إلى الملاعب بدون ولي أمر، والتنظيم خاصة، والملاعب الموجودة عندنا التي لا تتوفر على المعايير الدولية ، بيع التذاكر والتأكيد على بيعها بطريقة الكترونية..الخ .[1]

وفي مقابلة أخرى كانت مع عضوي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد:" يوسف بن مجبر"، لما لديه خبرة كبيرة في المجال الرياضي واحتكاك مباشر بهذه الظاهرة العنف في الملاعب، حيث طرح واقترح عدة حلول للحد من العنف داخل وخارج الملاعب، من بينها تأكيده على ضرورية بيع التذاكر بطريقة الكترونية، والاستغناء عن الطريقة التقليدية (قطع التذاكر) والإلزام بإدخال العدد المحدد للمناصرين في الملاعب، فهما كان الاكتظاظ زاد الشغب .[2]

[1] مجيد بوطمين، صحفي سابق بالإذاعة الوطنية الجزائرية والحالي لقناة الجزيرة، مقابلة يوم 17 فيفري 2023 بملعب 20 أوت (الجزائر العاصمة الساعة 14:30) .

[2] يوسف بن مجبر، عضو في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مقابلة يوم: 17 فيفري 2023، بملعب 20 أوت، الساعة 15:00

الفصل الثاني:
الدراسة الإستبانة

المبحث الأول: تحليل المعطيات

المطلب الأول: مجالات الدراسة

تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بـ: الإذاعة الوطنية القناة الأولى
- **الحدود البشرية: الصحفيين الرياضين للإذاعة الوطنية**
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الداراسة 2022-2023
- **مجتمع وعينة الدراسة:**

أدوات الدراسة: تم إعداد استبانة صممت خصيصاً لغرض جمع البيانات، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة، وتم تحليل نتائج هذا الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، وقد تم إعداد الإستبانة على النحو الآتي:

- إعداد استبانه أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الإستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الإستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- توزيع الإستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ولقد تم تقسيم الإستبانة إلى جزأين كما يأتي:

المحور الأول: يتكون من البيانات العامة لعينة الدراسة: الجنس، السن،الخبرة المهنية، الوظيفة المهنية.

المحور الثاني: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب

المحور الثالث: نظرة المبحوثين إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج Spss، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- قياس معامل ثبات الاستبيان ألفا كرونباخ.
- التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط الخطي لسبيرمان Spearman.
- معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson.
- الانحدار الخطي البسيط.

المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان

لاختبار مدى صدق وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان لكل محور على حدا فقد تم استخدام معامل آلفا كرونباخ لتحقق من ذلك.

وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (1-3) : نتائج معامل ألفا كرونباخ لأداة الاستبيان.

رقم المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب	**10**	**0,399**
2	نظرة المبحوثن إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب	**4**	**0,92**
جميع محاور الاستبيان		**14**	**0,217**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss.

يتضح لنا من خلال الجدول أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب والثاني: نظرة المبحوثين إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب كانت قيمته أقل من 0,60%، فيما بلغت قيمة معامل الثبات الإجمالي 0,217 وهي قيمة لا تفوق 0,60%، وهذا يدل على أن أداة الاستبيان لا تتمتع بالثبات وصادقة لما وضعت لأجله.

أولا: الاتساق الداخلي للمحاور

وذلك بالاعتماد على معامل الارتباط سبيرمان spearman لقياس مدى توافق واتساق كل محور مع العبارات التي يتضمنها.

1- **الاتساق الداخلي للمحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

2- **الجدول رقم (2-3)** : الاتساق الداخلي لعبارات محور علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	هل قمت أو تقوم بتغطيات خارجية للمباريات	0.046	0.758
2	ماهو عدد المباريات التي تقوم بتغطياتها أو تشاهدها خلال العام	0.241	0.98
3	ماهي المباريات التي قمت بتغطيتها	**0.562	0.000
4	هل سبق لك وان تعرضت للعنف في الملاعب	0.094	0.525
5	ماهي طبيعة العنف الذي تعرضت له	*0.316	0.047
6	برأيك هل العنف الموجود في الملاعب يتمثل أكثر في	0.097	0.512
7	هل ترى أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية بشكل	*0.351	0.014
8	ماهي برأيك الفئات الأكثر ممارسة للعنف في الملاعب	0.171	0.245
9	حسب رأيك فيما تكمن أسباب العنف في الملاعب	*0.349	0.015
10	بنظرك من يتحمل مسؤولية انتشار ظاهرة العنف في الملاعب	**0.666	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتبين لنا من خلال الجدول أن معامل الارتباط لسبيرمان لعبارات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب كانت كلها موجبة وعند مستوى معنوية أقل من 0,05 وهذا يدل على اتساق وصدق العبارات، وأنها تقيس ما وضعت لأجله.

3- **الاتساق الداخلي للمحور الثاني: نظرة المبحوثين إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب.**

4- **الجدول رقم (3-3)** : الاتساق الداخلي لعبارات نظرة المبحوثين إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	حسب رأيك فيما تكمن أسباب العنف في الملاعب	0.254	8100.
2	بنظرك من يتحمل مسؤولية انتشار ظاهرة العنف في الملاعب	0.771**	0.000
3	هل ترى أن للاذاعة دورا في محاربة العنف في الملاعب	**0.743	0.000
4	هل ترى أن البرامج التي تقدمها الاذاعة تعطي صورة واضحة عن العنف في الملاعب وسبل معالجتها	**0.636	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن معامل الارتباط لسبيرمان لعبارات المحور الثاني: نظرة المبحوثين إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب كانت كلها موجبة وعند مستوى معنوية أقل من 0,05 وهذا يدل على اتساق وصدق العبارات، وأنها تقيس ما وضعت لأجله.

المطلب الثالث: عرض النتائج وتحليل البيانات

أولا: النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

1- الجنس:

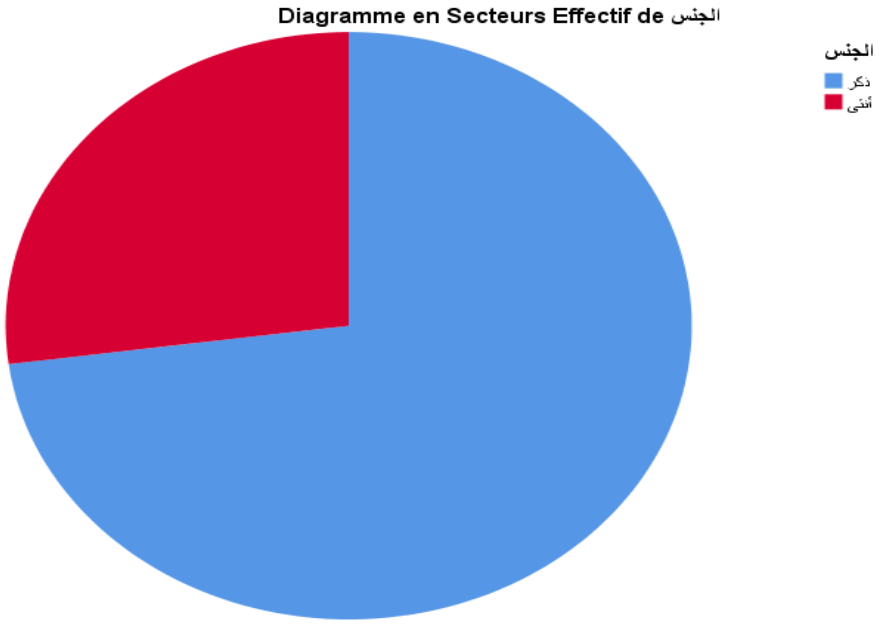
الجدول رقم (4-3) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أنثى	13	%27.1
ذكر	35	%72.9
المجموع	**48**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss.

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد الذكور يفوق عدد الاناث، حيث كانت نسبة الإناث27%. والذكور 72.9%، وهذا راجع إلى طبيعة العملاء بلاذاعة والتي تتطلب زيادة في الجهد المبذول من طرف العاملين وهذا ما يتوفر لدى الذكور مقارنة بالإناث.

الشكل رقم (1-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss.

2- الفئة العمرية:

الجدول رقم (5-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

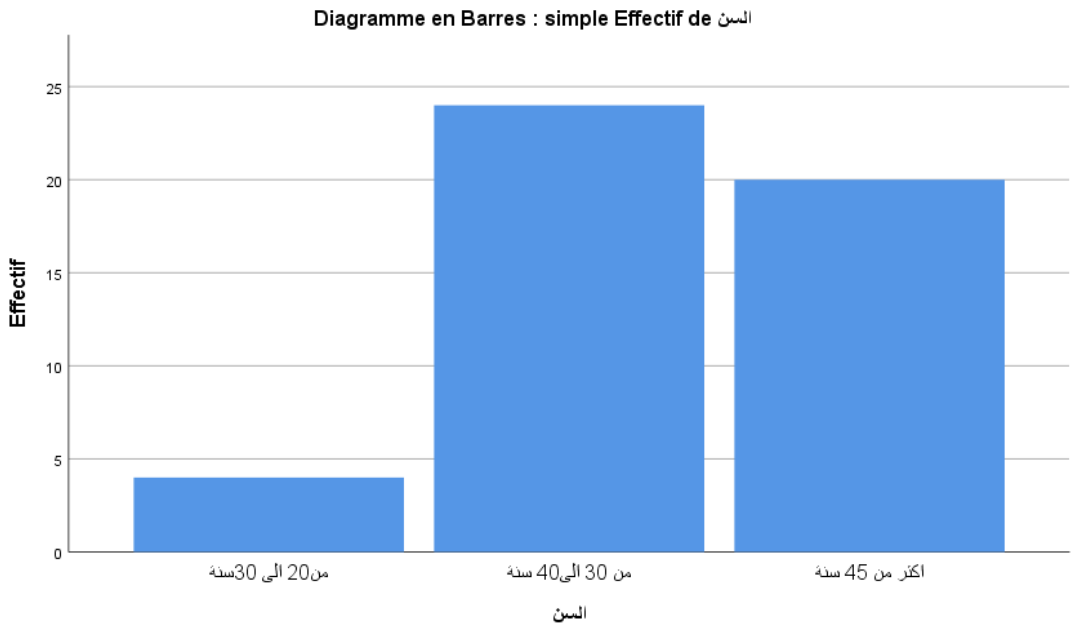
السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 30سنة	4	8.3%
من30 إلى 40 سنة	24	%50.0
أكثر من 45 سنة	20	41.7%
المجموع	48	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على فئة الشباب كونها الفئة القادرة على إعطاء إضافة من حيث الجهد العضلي والفكري، حيث كانت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن

من 20 الى 30سنة تقدر ب 8.3%، تليها فئة من30 إلى 40 سنة بـ 50.0% ثم تليها فئة أكثر من 45 سنة ب41.7% .

الشكل رقم (2-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

3- الخبرة المهنية:

الجدول رقم (6-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

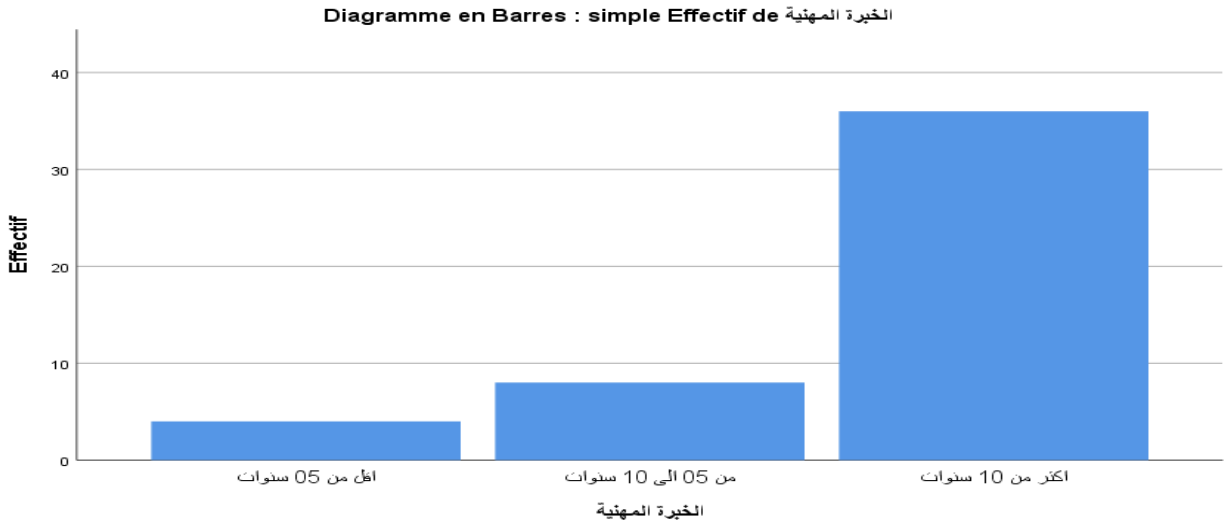
الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	4	%8.3
من 05 سنوات إلى 10سنوات	8	%16.7
أكثر من 10سنوات	36	%75.0
المجموع	**48**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة من خبرتهم أكثر من 10سنوات حيث بلغت نسبتهم 75.0% ، تليها فئة الأفراد ذوات خبرة من 05سنوات إلى 10سنوات بنسبة 16.7%، بينما بلغت نسبة الأفراد ذوات أقل من 05 سنوات 8.3%.

ويعود ذلك إلى حيز توزيع استمارات الاستبيان حيث خصصت للعاملين بالإذاعة.

الشكل رقم (3-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

4- الوظيفة المهنية:

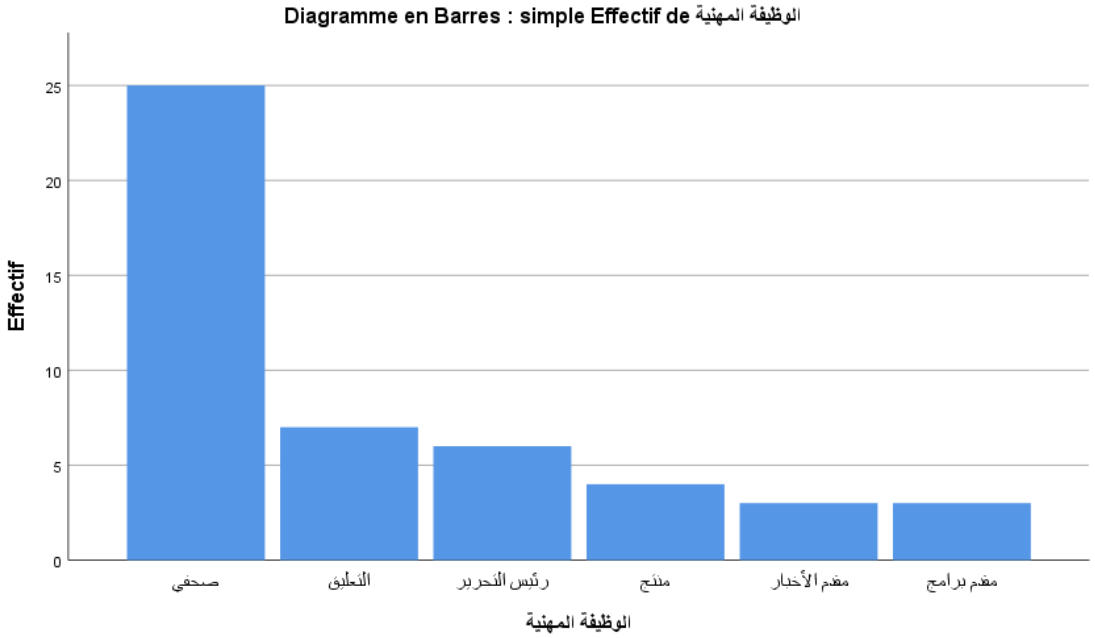
الجدول رقم (3-7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

الوظيفة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
صحفي	25	52.1%
التعليق	7	7%
رئيس التحرير	6	6%
منتج	4	4%
مقدم أخبار	3	%3
مقدم برامج	3	%3
مجموع	**48**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 52.1% هم صحفين، كما أن نسبة 7% منهم هم معلقين، وهذا يدل على أن الإذاعة تعتمد على الصحافة ، بينما كانت نسبة الأفراد الذين لديهم منصب رئيس تحرير هي 6% ومنصب منتج بنسبة 4% وبينما 3% هم الذين يمتلكون منصب مقدم أخبار وبرامج.

الشكل رقم (4-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

ثانيا: تحليل نتائج إجابات الأفراد المستجوبين حول محاور الاستبيان:

لمعرفة درجة الموافقة حول كل محور قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاهات العامة لإجابات الأفراد حول جميع أسئلة محاور الاستبيان.

النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب :

✓ **الجداول رقم (8-3):** النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول:**علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

لمعرفة درجة الموافقة حول كل محور قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاهات العامة لإجابات الأفراد حول جميع أسئلة محاور الاستبيان.

النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: التوعية الإذاعية

✓**الجدول رقم (9-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات**

المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب

الرقم	العبارات	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار				
		%	%				
04	هل قمت أو تقوم بتغطيات خارجية للمباريات	46	2	1.04	0.202	10	نعم
		%95.8	%4.2				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (10-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات**

المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب

الرقم	العبارات	اقل من 05 مباريات في العالم	من 05 الى 10 مبار يات	اكثر من 10 مباريات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%				
05	ماهو عدد المباريات التي تقوم بتغطياتها أو تشاهدها خلال العام	4	12	32	2.58	0.647	1	اكثر من 10 مباريات
		%8.3	%25.0	%66.7				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (11-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	محلية	وطنية	دولية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%				
06	ماهي المباريات التي قمت بتغطيتها؟	17	21	10	1.85	0.743	4	محلية
		%35.4	%43.8	%20.8				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (12-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار				
		%	%				
07	هل سبق لك وان تعرضت للعنف في الملاعب؟	37	11	1.23	0.425	9	نعم
		%77.1	22.9				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (13-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	جسدي	لفظي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار				
		%	%				
08	ماهي طبيعة العنف الذي تعرضت له	11	29	1.73	0.452	6	لفظي
		%22.9	60.4				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (14-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	جسدي	اللفظي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار				
		%	%				
09	برأيك هل العنف الموجود في الملاعب يتمثل أكثر في	5	43	1.90	0.309	3	اللفظي
		10.4	%89.6				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (15-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	واسع	متوسط	ضئيل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%				
10	هل ترى أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية بشكل	32	15	1	1.35	0.526	8	واسع
		%66.7	%31.3	%2.1				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (16-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	المراهقون	الشباب	الكهول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%				
11	ماهي برأيك الفئات الأكثر ممارسة للعنف في الملاعب	22	25	1	1.56	0.542	7	الشباب
		%45.8	%52.1	%2.1				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (17-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	تنظيمية	التحكيم	تعصب الجمهور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%				
12	حسب رأيك فيما تكمن أسباب العنف في الملاعب	17	8	23	2.13	0.914	2	تعصب الجمهور
		%35.4	%16.7	%47.9				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (18-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

الرقم	العبارات	الجمهور	المسيرون	المدربون	اللاعبون	الإعلام	أطراف أخرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%	%	%	%				
13	بنظرك من يتحمل مسؤولية انتشار ظاهرة العنف في الملاعب	28	13	3	1	1	2	1.75	1.246	5	الجمهور
		%58.3	%27.1	%6.3	%2.1	%2.1	%4.2				

يتضح لنا من خلال الجداول أن المتوسطات الحسابية للمحور الأول:علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب محصورة بين (2.85–1.04) والانحرافات المعيارية محصورة بين (0.202–0.647)، كما أن العبارة 5 والمتمثلة في [ماهو عدد المباريات التي تقوم بتغطياتها أو تشاهدها خلال العام] جاءت في المرتبة الأولى للترتيب العام للمحور بمتوسط حسابي قدره 2.85 وانحراف معياري 0.647 وباتجاه "اكثر من 10 مباريات" من طرف أفراد العينة، لتأتي العبارة 12 والمتمثلة في: [حسب رأيك فيما تكمن أسباب العنف في الملاعب] بمتوسط في المرتبة الثانية وباتجاه "تعصب الجمهور" عند متوسط حسابي 2.13 وانحراف معياري 0.914، ثم تأتي الرتب الموالية للعبارات الآتية:

في المرتبة الثالثة العبارة 09 والمتمثلة في [برأيك هل العنف الموجود في...] بمتوسط حسابي قدره1.90 وانحراف معياري 0.309، باتجاه " اللفظي"؛

في المرتبة الرابعة العبارة 06 والمتمثلة في [ماهي المباريات التي قمت بتغطيتها؟] بمتوسط حسابي 1.85 وانحراف معياري 0.743 باتجاه " محلية"؛

في المرتبة الخامسة العبارة 13 والمتمثلة في [ينظرك من يتحمل مسؤولية انتشار ظاهرة العنف في الملاعب] بمتوسط حسابي 1.75 وانحراف معياري 1.246 باتجاه " الجمهور"؛

في المرتبة السادسة العبارة 08 والمتمثلة في [ماهي طبيعة العنف الذي تعرضت له] بمتوسط حسابي1.73 وانحراف معياري **0.452 باتجاه لفظي؛**

في المرتبة السابعة العبارة11 والمتمثلة في [ماهي برأيك الفئات الأكثر ممارسة للعنف في الملاعب] بمتوسط حسابي 1.56 وانحراف معياري0.542 باتجاه " الشباب"؛

في المرتبة الثامنة العبارة 10 والمتمثلة في [هل ترى أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية بشكل] بمتوسط حسابي 1.35 وانحراف معياري 0.526 باتجاه " واسع"؛

في المرتبة التاسعة للعبارة 7 والمتمثلة في [هل سبق لك وان تعرضت للعنف في الملاعب؟] بمتوسط حسابي 1.23 وانحراف معياري 0.42 باتجاه " نعم"؛

في المرتبة الآخيرة للعبارة 04 والمتمثلة في [هل قمت أو تقوم بتغطيات خارجية للمباريات؟] بمتوسط حسابي1.04 وانحراف معياري 0.202 باتجاه " نعم".

كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور " علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب بمتوسط حسابي 1.71 باتجاهات مختلفة من قبل أفراد العينة مما يدل أن العاملين يرون بأن الإذاعة تتوفر على

حسن الإقناع والتحسيس، وبلغ الانحراف المعياري الإجمالي للمحور 0.228 وهي قيمة قريبة من الصفر وهذا يفسر وجود تقارب كبير في الإجابات حول هذا المحور؛ وعليه يمكننا القول أن:

– دائما ماتقوم الإذاعة بالتوعية والتحسيس ضد العنف في الملاعب.

✓ **الجدول رقم (19–3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار				
		%	%				
15	هل ترى أن للاذاعة دورا في محاربة العنف في الملاعب	46	2	1.04	0.202	4	نعم
		%95.8	%4.2				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (20–3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%				
16	هل ترى أن البرامج التي تقدمها الاذاعة تعطي صورة واضحة عن العنف في الملاعب وسبل معالجتها	9	38	1	1.83	0.429	2	موافق
		%18.8	%79.2	%2.1				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓**الجدول رقم (21-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	ايجابية	نوعاما	غير ايجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%				
17	كيف تقيم البرامج والحصص الرياضية الإذاعية الموجهة لمكافحة ظاهرة العنف في الملاعب	30	17	1	1.40	0.536	3	ايجابية
		%62.5	%35.4	%2.1				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

✓ **الجدول رقم (22-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب**

الرقم	العبارات	بشكل اساسي	نسبيا	لم تساهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%				
18	هل ترى أن برامج الإذاعة ساهمت في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب	5	39	3	1.96	0.415	1	نسبيا
		%10.4	%81.3	%6.3				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجداول يتضح لنا المتوسطات الحسابية للمحور الثاني: نظرة المبحوثين إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب، محصورة بين(1.04–196) وانحرافات معيارية محصورة بين (0.415–0.202)، كما أن العبارة 18 المتمثلة في [هل ترى أن برامج الإذاعة ساهمت في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟] بتموسط حسابي1.96 وانحراف معياري 0.415باتجاه " نسبيا"؛

وفي المرتبة الثانية العبارة 16 المتمثلة في [هل ترى أن البرامج التي تقدمها الاذاعة تعطي صورة واضحة عن العنف في الملاعب وسبل معالجتها] بمتوسط حسابي 1.83 وانحراف معياري 0.429 باتجاه "موافق"

أما ثالث مرتبة فهي العبارة 17 والمتمثلة في [كيف تقيم البرامج والحصص الرياضية الإذاعية الموجهة لمكافحة ظاهرة العنف في الملاعب] بمتوسط حسابي 1.40 وانحراف معياري **0.536** باتجاه " ايجابية"؛

وآخر مرتبة هي المرتبة الرابعة للعبارة 15 والتي تتمثل في [هل ترى أن للاذاعة دورا في محاربة العنف في الملاعب] متوسط حسابي 1.04 وانحراف معياري**0.202** باتجاه "نعم".

المطلب الرابع: دور الإذاعة في التوعية والتحسيس ضد العنف في الملاعب:

قمنا باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لقياس مدى تأثير التوعية الإذاعية على العنف في الملاعب، وذلك بقياس العلاقة بينهما.

وذلك حسب للفرضية التالية:

H_0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير الإذاعة على العنف في الملاعب عند مستوى دلالة إحصائية 0,05.

H_1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التوعية الإذاعية على العنف في الملاعب عند مستوى دلالة إحصائية 0,05.

والجدول يوضح النتائج:

الجدول رقم (12−3): العلاقة بين الإذاعة وظاهرة العنف في الملاعب

البيان	ظاهرة العنف في الملاعب					
الإذاعة	R الارتباط	R^2 معامل التحديد	b معامل الانحدار	a الثابت	t المحسوبة	Sig مستوى المعنوية
	0.099	0.010	−0.084	1.844	−0.675	**0.503**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يوضح لنا الجدول ما يلي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط $R = 0.099$ وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين التوعية الإذاعية وظاهرة العنف في الملاعب.
- بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.010$ أي أن نسبة 1% من التغير في مستويات العنف (في الملاعب) ترجع إلى تأثير الإذاعة (التوعية).
- وبلغت قيمة معامل الانحدار $b = -0.084$ وهذا يعني أن زيادة العنف في الملاعب بدرجة واحدة يؤدي إلى زيادة في مستوى توعية الإذاعة بقيمة −0.084
- قيمة الثابت بلغت $a = 1.844$ وهي عبارة عن قيمة ثابتة في معادلة فعالية الإذاعة في التوعية.
- فيما بلغت قيمة ستودنت المحسوبة $t = -0.675$ وذلك عند مستوى معنوية 0.503 وهي قيمة اكبر من 0,05.

ومنه نرفض الفرضية البديلة H_0 ونقبل الفرضية الصفرية H_1 والتي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التوعية الإذاعية على على العنف في الملاعب عند مستوى دلالة إحصائية 0,05.

وعليه تكون معادلة الدراسة كالآتي:

$$y = -0.084\,x + 1.844$$

حيث أن:

y : التوعية الإذاعية(المتغير التابع)

x : العنف في الملاعب (المتغير المستقل)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال النموذج المتحصل عليه نجد أن هناك علاقة ضعيفة بين التوعية الإذاعية والعنف في الملاعب.

الإستنتاجات الجزئية الخاصة بالجانب التطبيقي للدراسة:

مما سبق تناوله في الجانب التطبيقي من معطيات الجداول و تحليلها و النتائج الأولية المتعلقة بعينتنا يمكن أن نخرج بالنتائج و الاستنتاجات التالية:

- نجد أن فئة الذكور بالنسبة لأفراد عينة الدراسة أكبر من فئة الإناث، حيث قدرت ب 72,9% مقابل 27,1%، و هذا راجع إلى طبيعة العملاء بالقسم الرياضي للقناة.
- قد جاءت هذه النسب من منطلق طبيعة عينة البحث، والتي تم إختيارها بصفة قصدية فكان عنصر الذكر هو الأكثر، لأن الذكور هم الأكثر توجها للملاعب للقيام بالتغطيات على المباريات
- اتضح بالنسبة للمستوى التعليمي أن الفئة الغالبة هي التي لها أكثر من 10 سنوات خبرة .

أما الوظيفة المهنية اتضحت أن أغلبيتهم صحفيين حيث بلغت بنسبة 52,1%، و من ثم يليه التعليق ورئيس التحرير، المنتج ، مقدم الأخبار ثم مقدم البرامج بنسب ضئيلة، و هذا ما على أن الصحفيين الأكثر تكليفا بالتغطيات الخارجية للأحداث و المباريات الرياضية.

نسبة الصحفيين الذين يقومون بالتغطيات الخارجية قد بلفدغت 95,8% مما يعادل 46 فرد، مقابل 4,6% لا تقوم بالتغطية الخارجية للمباريات، و هذا جاء في صالح خدمة المادة العلمية المراد جمعها من عينة البحث.

بالنسبة للمباريات التي يقوم المبحوثين بتغطيتها، فقد احتلت المباريات الوطنية المرتبة الأولى بنسبة 43,8%، فيما تأتي المحلية في المرتبة الثانية ب 35,4%، و الدولية آخرهم بنسبة 20.8%.

وفي ظل تعرض الصحفيين للعنف في الملاعب قد بلغت بنسبة كبيرة ب 77,1%، لما يدل على الإنتشار الواسع و الخطير لظاهرة العنف.

وفيما يخص طبيعة العنف الموجود في الملاعب فتمثل أكثر في اللفظي حيث قدر ب89,6%، مقارنة بالجسدي و هذا عائد لعدة أسباب قد تكون نفسية أو إجتماعية.

يرى فئة أفراد العينة المقصودة أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية بشكل واسع حيث قدرت حسب الجداول ب 66,7%، مما يحث على أخذ هذه الظاهرة بعين الاعتبار أكثر لما لها خطر كبير على المجتمع و خاصة الشباب.

قد تعدت فئة الشباب بنسبة كبيرة قدرت ب 52,1%، في كونها الأكثر ممارسة للعنف في الملاعب مقارنة بالمراهقين و الكهول، لما يرجع للحالة النفسية لهم أو الترويح و طغي المكبوتات لديهم.

فبما تكمن أسباب العنف في الملاعب حسب آراء المبحوثين في أن تعصب الجمهور احتل المرتبة الأولى بتقدير 47,9%، فيما تليه الأسباب التنظيمية و التحكيم، و هذا يعود لنقص الثقافة أو إن صح القول الروح الرياضية لدى الجمهور.

فيما يخص التساؤل من يتحمل مسؤولية انتشار ظاهرة العنف في الملاعب، فكانت الآراء تقريبا كلها نحو الجمهور، حيث بلغت ب 85,3%، فقد أصبح المناصرين أول من يلقى عليه اللوم بعد المسيرين نظرا لانخفاض الوعي الثقافي.

انحدرت كل آراء أفراد العينة إلى أن للإذاعة دور في محاربة العنف في الملاعب بنسبة كبيرة قدرت ب 95,8%، و هذا لطبيعة أنها وسيلة من وسائل الإعلام التي تساهم بشكل كبير في محاولة الحد من هذه الظاهرة.

كما نجد أن الأغلبية من أفراد العينة موافقة لأن البرامج التي تقدمها الإذاعة تعطي صورة واضحة عن العنف في الملاعب و سبل معالجته، حيث قدرت ب 79,2%.

كما أن التقييم للبرامج و الحصص الرياضية و الإذاعية الموجهة لمكافحة ظاهرة العنف في الملاعب من طرف أفراد العينة كان إيجابيا بنسبة 62.5%.

اتضح المبحوثين أو أفراد العينة اشتركوا بنسبة كبيرة في أن البرامج الإذاعية ساهمت في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب و لكن بصفة نسبية و ذلك ب 81.3%، لما أن تأثيرها ليس قوي على المجتمع كالوسائل الإعلامية الأخرى كالتلفزيون مثلا.

الإستنتاجات العامة:

نستنتج من خلال إجابات أفراد العينة أن للإذاعة دور ومجهود خاص في محاولة الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، ورغم مساهماتها وبرامجها التحسيسية المقدمة في طل محاربة الشغب، إلا أن العلاقة عكسية و ضعيفة بين التوعية الإذاعية و العنف في الملاعب .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل تعرفنا على دور الإذاعة في التوعية ضد العنف في الملاعب وذلك بناءا على دراسة ميدانية التي اعتمدت على الإستبيان الموزع في الإذاعة الوطنية الأولى وبعدها القيام بتحليل عن طريق برنامج spss مع الإستعانة بعدة أساليب إحصائية أخرى منها المدرجات التكرارية والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإختلاف وتحليل الإنحدار وهذا من أجل التوصل إلى العلاقة بين الإذاعة والعنف في الملاعب.

الخـــاتمـــة

إن العنف في الملاعب الرياضية صار واقعا وحقيقة ملموسة إذ أن المتتبع للرياضة حول العالم في السنوات العشر الأخيرة يلاحظ من الوهلة استفحال وتفسير ظاهرة العنف التي غيرت الملاعب الرياضية وبصريح العبارة حولتها إلى حلبات من المناوشات بين الأنصار وحتى الفرق داخل الملاعب بما فيهم اللاعبين والمسؤولين الرياضيين والحكام...الخ ، وأحيانا تكون العواقب وخيمة من إزهاق الأرواح وإصابة الأشخاص بجروح متفاوتة مع تحطيم وتخريب الممتلكات العامة والخاصة والمساس بالنظام والأمن العمومي.

وبهذه الدراسة نستخلص أن للإذاعة دورا في التوعية والتحسيس من العنف الرياضي المتفشي بصفة كبيرة وخطيرة في الملاعب الجزائرية، وبالنتائج المستخلصة من خلال الاستبيان أثبتت أن دور الاذاعة في التحسيس و الحد من ظاهرة العنف كان بنسبة ضعيفة.

وانطلاقا من المعارف المكتسبة عن طريق إعداد هذه المذكرة استطعنا إجابة عن التساؤت الطروحة في الإطار المنهجي والتي كانت كالآتي:

تساهم البرامج الإذاعية في التحسيس والحد من العنف في الملاعب من خلال نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعلق عليها وكذا نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية والتعديلات المختلفة التي قد تطرأ عليها والترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة.

من أسباب الشغب بالملاعب الرياضية نظرا المنشآت الحديثة تجد أن طريقة التنظيم فيها. مواكبة للتفسير العالمي، والتذاكر تباع الكترونيا مع رقم المقعد مع اسم ولقب المناصر فيها الا يتطلب منه الدخول للملعب فى الصباح لحضور مباراة مسائية ، كما أنها تحمل على المواصفات اللازمة للملعب وما يحتاجه المناصرين، فمنها مستقبلاً سوف يقضي على نسبة كبيرة من الظاهرة العنف في الملاعب.

يعتبر العامل النفسي الذي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى تدعيم السلوك العنيف، حيث أن السلوك العنيف له مقدمات تمكننا من التنبؤ بوقوعه، وأولى خطوات السير نحو السلوك التنمري هو فك الارتباط العاطفي بالآخر

– يعتبر إهمال بعض مسؤولي تسيير المنشآت الرياضية دافعاً للعنف داخل الملاعب وذلك بسبب تهاون في أخذ الجانب السلبي الذي يقع بين اللاعبين والمناصرين أثناء وبعد المباريات وتهاون في توفير الأمن

وقيام بإجراءات السلامة للحد من ظاهرة العنف كتوفير الأمن الخاص بالمعلب في المدرجات والقيام بحملات تحسيسية تثقيفية تنشر داخل الوسط الرياضي ثقافة الروح الرياضية بين المناصرين بمختلف أصناف المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب:

1. خير الدين علي عويس، م م عطا حسين عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، الجزء الأول، ط1، مركز الكتاب للنشر،القاهرة، 1998.
2. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2 ، مطبعة أبناء الجراح ، فلسطين ، 2010.
3. علي أسعد وطفة، العنف والعدوانية في التحليل النفسي، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، 2008.
4. د.ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي ، ط1، دار أسامةللنشر والتوزيع، الأردن-عمان ، 2011.
5. سرحان محمد علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتب ، صنعاء، 2015 .
6. محمد الجفيري، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع.
7. محمد الحمامي، أحمد سعيد رجب، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، ط1، مركز الكتاب للنشر، 2006.
8. محمد الهلالي، عزيز لزرق، العنف، ط1، دار البيضاء- المغرب ، دار توبقال للنشر، 2009.

ب- المذكرات و الرسائل العلمية:

1. أسماء شاوش، إستخدامات الجمهور الجزائري للقنوات والبرامج الرياضية و الإشباعات المحققة، رسالة ماجستير، إتصال إستيراتيجي، كلية الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر03، جوان 2014.
2. إلياس بوقاعدة، مصعب النغرة، المصالحة الإعلامية لظاهرة العنف في الملاعب في الصحافة الرياضية الجزائرية، مذكرة ماستر في الإعلام والإتصال، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2021.
3. أميرة سعداني ، ملاعب كرة القدم بين التفاعل الإجتماعي وإنتاج العنف، مذكرة ماستر في علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع الإنحراف والجريمة، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2021.
4. أمينة لوديني، هدى بودراع، الإعلام الرياضي ودوره في محاربة العنف لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم التربية البدنية والرياضية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021.

5. بزدوح زيدومة، بوعافية أسمة، العنف المرتكب في المنشآت الرياضية أثناء التظاهرات الرياضية وآليات مكافحته، مذكرة ماستر في الحقوق، تخصص القانون الخاص شامل، جامعة بجاية، 2019/2018.
6. بشير عبد الحق ، التخطيط الإعلامي الإذاعي و دوره في نجاح البرامج الرياضية الجزائرية، مذكرة ماستر في الإعلام و الإتصال، جامعة المسيلة، 2015/2014.
7. بن يحي صبرينة، العنف الرياضي والتمثلات الإجتماعية لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر2 ، 2010/2009م.
8. جباري فاروق، إشكالية العنف وعلاقاتها ببناء السلم العالمي " حنة آرندت" ، مذكرة ماستر في الفلسفة تخصص تاريخ الفلسفة، جامعة ورقلة، 2017/2016.
9. جمار يوسف، حمري صابر، دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، مذكرة ماستر في الإعلام و الإتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، ورقلة، 2015/2014.
10. حداش الشارف، تكوك فريد، دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية، مذكرة ماستر في الإعلام و الإتصال، جامعة مستغانم، 2017/2016.
11. خالد أونيسي ، دور التلفزيون في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، رسالة دكتوراه في الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر03، 2019/2018.
12. د.إسماعيل خليل إسماعيل القيسي، دور الإعلام الرياضي في دعم الثقافة الرياضية للجمهور العراقي من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية، رسالة ماجستير في الإعلام والإتصال، جامعة الشرق الأوسط، أيار،2009.
13. دحيري شيماء، مساهمة الإذاعة المحلية في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة "إعاقة عقلية"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة ، جامعة المسيلة، 2020.
14. دغفل المكي، دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية، مذكرة ماستر في الإعلام والإتصال الرياضي، تخصص سمعي بصري، جامعة المسيلة، 2016/2015م.
15. زوبيري سامية، دور الإذاعة المحلية في التوعية من العنف الرياضي في الملاعب، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021/2020م.

16. سليمان نمر، انعكاسات التكيف النفسي الإجتماعي على ظهور سلوك العنف في الفريق الرياضي، أطروحة دكتوراه ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التدريب الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019م.
17. عبد المجيد خيناش، الإعلام الرياضي في الجزائر ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، رسالة ماجستير في الإعلام الرياضي، جامعة الجزائر، 2012/2011.
18. عدة بن عطية جمال الدين، المضامين القيمية في الإعلام الرياضي، رسالة دكتوراه تخصص سمعي بصري، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2022/2021.
19. علاء بعرير، دور الإعلام الرياضي في التوعية والتحسيس بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، مذكرة ماستر، قسم الإعلام والإتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.
20. فيجل قويدر، الإعلام الرياضي المكتوب ودوره في تشكيل إتجاهات الشباب نحو الممارسة الرياضية، رسالة دكتوراه في الإعلام الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر03، 2022.
21. مبروك براهيمي، دور الإعلام الرياضي المرئي والمجموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر03، 2013.
22. وزاني محمود، برامج التكوين وإحتياجات الممارسين للرياضة الجماعية والفردية، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة وهران، 2013/2012.

ج- المجلات والمؤتمرات العلمية:

1. جلال صلاح الدين، دور الإعلام الرياضي في إبراز مشاكل أندية كرة القدم الجزائرية، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم، المجلد 17، العدد1 (مكرر)،2020.
2. ريم عبود، إعداد البرامج الإذاعية، الإجازة في الإعلام والإتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
3. طارق هابة، تاريخ الإذاعة الجزائرية من الكفاح الثوري السري إلى الخدمة العمومية للمجتمع الجزائري،(1954-2014)،مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية، أكتوبر 2022.

4. عمارة نور الدين وآخرون، سيكولوجية الإعلام الرياضي و محتوى الرسالة الإعلامية في المجال الرياضي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، 2013م.
5. عمرو أحمد شريف أحمد و حسن محمد الزين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، 2018م.
6. لبنى رحموني، نور العابدين قوجيل، استراتيجيات الإعلام الرياضي في النهوض بقطاع الرياضة في الجزائر، المجلة العلمية لعلوم التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم،عدد خاص.

د- المحاضرات:

- محاضرة ، منهجية البحث العلمي، قسم الإعلام و الإتصال، جامعة بسكرة، 2019/2018.

هـ- المواقع الإلكترونية:

- الموقع الرسمي للإذاعة الوطنية الجزائرية www.radioalgerie.dz
- *Societal violence : « what is our response ? »_ « nursing world.org*
- *Social violence –« changing minds »- «changing minds ».org*

الملاحق

قائمة الملاحق:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	35	72,9	72,9	72,9
	أنثى	13	27,1	27,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20الى 30سنة	4	8,3	8,3	8,3
	من 30 الى 40سنة	24	50,0	50,0	58,3
	اكثر من 45 سنة	20	41,7	41,7	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 05 سنوات	4	8,3	8,3	8,3
	من 05 الى 10 سنوات	8	16,7	16,7	25,0
	اكثر من 10 سنوات	36	75,0	75,0	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

الوظيفة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صحفي	25	52,1	52,1	52,1
	التعليق	7	14,6	14,6	66,7
	رئيس التحرير	6	12,5	12,5	79,2
	منتج	4	8,3	8,3	87,5
	مقدم الأخبار	3	6,3	6,3	93,8
	مقدم برامج	3	6,3	6,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل قمت أو تقوم بتغطيات خارجية للمباريات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	46	95,8	95,8	95,8
	لا	2	4,2	4,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

ماهي المباريات التي قمت بتغطيتها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محلية	17	35,4	35,4	35,4
	وطنية	21	43,8	43,8	79,2
	دولية	10	20,8	20,8	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل سبق لك وان تعرضت للعنف في الملاعب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	37	77,1	77,1	77,1
	لا	11	22,9	22,9	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل ترى أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية بشكل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	واسع	32	66,7	66,7	66,7
	متوسط	15	31,3	31,3	97,9
	ضئيل	1	2,1	2,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

برأيك هل العنف الموجود في الملاعب يتمثل أكثر في

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الجسدي	5	10,4	10,4	10,4
	اللفظي	43	89,6	89,6	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل ترى أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية بشكل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	واسع	32	66,7	66,7	66,7
	متوسط	15	31,3	31,3	97,9
	ضئيل	1	2,1	2,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

ماهي برأيك الفئات الأكثر ممارسة للعنف في الملاعب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المراهقون	22	45,8	45,8	45,8
	الشباب	25	52,1	52,1	97,9
	الكهول	1	2,1	2,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل ترى أن برامج الإذاعة ساهمت في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشكل أساسي	5	10,4	10,6	10,6
	نسبيا	39	81,3	83,0	93,6
	لم تساهم	3	6,3	6,4	100,0
	Total	47	97,9	100,0	
Manquant	Système	1	2,1		
Total		48	100,0		

كيف تقيم البرامج والحصص الرياضية الإذاعية الموجهة لمكافحة ظاهرة العنف في الملاعب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ايجابية	30	62,5	62,5	62,5
	نوعاما	17	35,4	35,4	97,9
	غير ايجابية	1	2,1	2,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,099[a]	,010	-,012	,22983

a. Prédicteurs : (Constante), المحور2

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,024	1	,024	,455	,503[b]
	de Student	2,430	46	,053		
	Total	2,454	47			

a. Variable dépendante : المحور1

b. Prédicteurs : (Constante), المحور2

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,844	,197		9,353	,000
	المحور2	−,084	,125	−,099	−,675	,503

a. Variable dépendante : المحور1

جامعة يحي فارس – المدية –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الإذاعة في التوعية والتحسيس للحد من العنف في الملاعب، القناة الأولى للإذاعة الوطنية انموذجا دراسة وصفية تحليلية

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري

إعداد:
- جلولي نرجس

إشراف:
- د. قطشة عبد القادر

هذا البحث يدخل في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، وهذه الاستمارة معدة منهجيا كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بمجتمع البحث من صحفيي القناة الأولى الإذاعية، فنرجوا منكم حسن تعاونكم للمساعدة في تحقيق الفائدة من هذا المجهود، وذلك بتقديم المعلومات والبيانات بصفة دقيقة وموضوعية.

ونشير إلى أن معلوماتكم لن تخرج من إطار استعمالها للغرض العلمي المقصود، وشكرا.

ملاحظة: ضع العلامة (X) أمام الجواب المقصود.

- **المحور الأول: البيانات الشخصية.**

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 20 إلى 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ أكثر من 45 سنة ☐

3- الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

4- الوظيفة المهنية:

صحفي ☐ التعليق ☐ رئيس تحرير ☐

منتج ☐ مقدم الأخبار ☐ مقدم البرامج ☐

- **المحور الثاني: علاقة المبحوثين بظاهرة العنف في الملاعب.**

1- هل قمت أو تقوم بتغطيات خارجية للمباريات؟

نعم ☐ لا ☐

2- ما هو عدد المباريات التي تقوم بتغطيتها أو تشاهدها خلال العام؟

- أقل من 5 مباريات في العام ☐
- من 05 إلى 10 مباريات ☐
- أكثر من 10 مباريات ☐

3- **ما هي المباريات التي قمت بتغطيتها؟**

محلية ☐ وطنية ☐ دولية ☐

4- هل سبق لك وأن تعرضت للعنف في الملاعب؟

نعم ☐ لا ☐

5- إذا كان الجواب نعم:

- ما هي طبيعة العنف الذي تعرضت له؟

جسدي ☐ لفظي ☐

6- برأيك هل العنف الموجود في الملاعب، يتمثل أكثر في:

جسدي ☐ لفظي ☐

7- هل ترى إن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية بشكل:

واسع ☐ متوسط ☐ ضئيل ☐

5- ما هي برأيك الفئات الأكثر ممارسة للعنف في الملاعب؟

المراهقون ☐ الشباب ☐ الكهول ☐

6- حسب رأيك فيما تكمن أسباب العنف في الملاعب؟

تنظيمية ☐ التحكيم ☐ تعصب الجمهور ☐

أسباب أخرى.....

7- بنظرك من يتحمل مسؤولية انتشار ظاهرة العنف في الملاعب؟

الجمهور ☐ المسيرون ☐ المدربون ☐ اللاعبون ☐ الإعلام ☐

أطراف أخرى أذكرها.....

- **المحور الثالث: نظرة المبحوثين إلى جهود الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب.**

1- هل ترى أن للإذاعة دوراً في محاربة العنف في الملاعب؟

نعم ☐ لا ☐

في الحالتين برر.....

2- هل ترى أن البرامج التي تقدمها الإذاعة تعطي صورة واضحة عن ظاهرة العنف في الملاعب وسبل معالجتها؟

موافق بشدة ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

3- كيف تقيم البرامج والحصص الرياضية الإذاعية الموجهة لمكافحة ظاهرة العنف في الملاعب؟

إيجابية ☐ نوعا ما ☐ غير إيجابية ☐

4- هل ترى أن برامج الإذاعة ساهمت في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟

بشكل أساسي ☐ نسبيا ☐ لم تساهم ☐

5- ما الذي تقترحه لتفعيل دور الإذاعة في التوعية والتحسيس من العنف في الملاعب؟

.....

.....

.....

.....

شكرا

المقـابــلات

- مقابلة و ندوة صحفية مع مدرب شبيبة القبائل السيد "حمدي ميلود" و قائد الفريق "سوياد بدر الدين".
- مقابلة مع رئيس تحرير القسم الرياضي للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، السيد " العايب عبد الغني".
- مقابلة مع نائب رئيس تحرير القسم الرياضي للقناة الأولى الإذاعية ، السيد "العمري صيفي" .
- مقابلة مع الصحفي الرياضي للقناة الأولى الإذاعية ، السيد "حكيم يا" .
- مقابلة مع الصحفي الرياضي السابق للقناة الأولى الإذاعية و الحالي لقناة الجزيرة ، السيد " مجيد بوطمين" .
- مقابلة مع عضو في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ، السيد " يوسف بن مجبر".
- مقابلة مع لاعب أولمبي جمعية الشلف " سويبع محمد أمين".
- مقابلة مع مناصرين لفريق "حسين داي" و فريق "رائد القبة" بملعب 20 أوت.
- مقابلة مع مدرب فريق أولمبي جمعية الشلف ، السيد "عبد القادر عمراني".
- مقابلة مع مدرب فريق حسين داي ، السيد "عبد الحكيم بوفنارة".
- مقابلة مع مدرب فريق نادي بارادو، السيد " ندير لكناوي".

المؤسســـة العمـوميـــة لـلإذاعـــة المسمـوعـة
الإذاعـــة الجـزائـريـــة

المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة
القناة الأولى

تكليف بمهمة
ORDRE DE MISSION

M :

السيد(ة) نرجس جلولي

Emploi : الوظيفة صحفية متربصة

Résidence Administrative : العنوان الإداري : 21 شارع الشهداء الجزائر

Se rendre à : يسافر الى ملعب الاولمبي 5 جويلية (الجزائر العاصمة)

Motif de déplacement : الغاية من السفر تغطية الندوة الصحفية لشبيبة القبائل

MOYENS DE TRANSPORT : وسائل السفر : سيارة المؤسسة

DATE DE DEPART : تاريخ الذهاب : 2023-02/ 16

DATE DE RETOUR : تاريخ العودة : 2023-02/16

Nature du titre d'identité : نوعية وثيقة التعريف :

Délivré à : Le : 2023/02/16 سلم

على السلطات المدنية والعسكرية أن تسمح لحامل هذا الأمر بالتنقل بكل حرية و في جميع الظروف و أن تسهل له أداء مهمته و أن تقدم له كل المساعدة

Les autorités civiles et militaires laisseront circuler librement en toutes circonstances le titulaire du présent ordre de mission ; elles lui faciliteront l'accomplissement de sa mission et lui prêteront aide et assistance

رئيس تحرير القسم الرياضي
عبد الغني العايب

المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة
الإذاعة الجزائرية

المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة
القناة الأولى

تكليف بمهمة
ORDRE DE MISSION

M :	السيد(ة)	نرجس جلولي
Emploi :	الوظيفة	متربصة
Résidence Administrative :	العنوان الإداري :	21 شارع الشهداء / الجزائر
Se rendre à :	يسافر الى	ملعب 20 أوت / الجزائر العاصمة
Motif de déplacement :	الغاية من السفر	حضور لقاء ن.حسين داي / ر.القبة
MOYENS DE TRANSPORT :	وسائل السفر :	سيارة المؤسسة
DATE DE DEPART :	تاريخ الذهاب :	2023/02/17
DATE DE RETOUR :	تاريخ العودة :	2023/02/17
Nature du titre d'identité :	نوعية وثيقة التعريف :	
Délivré à : Le :	سلم	2023/02/17

Les autorités civiles et militaires laisseront circuler librement en toutes circonstances le titulaire du présent ordre de mission ; elles lui faciliteront l'accomplissement de sa mission et lui prêteront aide et assistance

على السلطات المدنية والعسكرية أن تسمح لحامل هذا الأمر بالتنقل بكل حرية و في جميع الظروف و أن تسهل له أداء مهمته و أن تقدم له كل المساعدة

رئيس تحرير القسم الرياضي

عبد الغني العايب



بسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون

كان العديد من هؤلاء المناضلين الأفذاذ، وفي مقدمتهم، عيسى مسعودي الذي صار يمثل، من حيث الأداء، الرمز التاريخي لصوت الجزائر الحرة المكافحة، من ضمن الفريق الصحفي والتقني، الذي رفع التحدي في يوم 28 أكتوبر 1962، حين نجح في ضمان استمرارية البث الإذاعي والتلفزي، بعد انسحاب الفرنسيين، على إثر إقدام الجزائريين على إنزال العلم الفرنسي من على مبنى الإذاعة والتلفزيون، ورفع العلم الجزائري مكانّه، عشية أولى الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر، وشكل ذلك، تاريخا لبداية بسط السيادة الوطنية، على الإذاعة والتلفزيون.

منذ هذا التاريخ، استمرت الإذاعة الجزائرية، تشكل مع التلفزيون الجزائري، المؤسسة الأم التي تمثل القطاع السمعي البصري في عهد الاستقلال، وبموجب مرسوم 01 أوت 1963، وُضعت الإذاعة والتلفزيون، تحت وصاية وزارة الإعلام، ليُسند لها فيما بعد وبموجب مرسوم 09 نوفمبر 1967، أداء مهام الخدمة العمومية. وقد سهرت على إعداد وبث برامج باللغتين الوطنيتين (العربية والقبائلية)، وكذا باللغات الأجنبية (الفرنسية، الانجليزية والاسبانية).

إعادة الهيكلة

في سنة 1986، شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية، إعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة، هي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري.

بموجب ذلك، حظيت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، باستقلالية تنظيمية، مالية وتقنية، مما مكنها من تطوير إمكانياتها وتحسين أدائها، في مجال الخدمة العمومية.

بتحويلها إلى مؤسسة عمومية، وفق ما نص عليه مرسوم 20 أفريل 1991، أصبحت الإذاعة الجزائرية، تتمتع بطابع صناعي وتجاري، و تمارس مهمة الخدمة العمومية في مجال البث الإذاعي المسموع، طبقا لأحكام دفتر أعباء، ينص على ضرورة إعلام



المواطن بكل ما يتعلق بالحياة الوطنية، الجهوية، المحلية والدولية، تعزيز الاتصال الاجتماعي وكذا حماية وترقية الهوية الوطنية بكل مكوناتها.

وقد واكبت الإذاعة الجزائرية، التحولات السياسية، الاقتصادية والإعلامية التي شهدتها الجزائر، منذ دستور 1989، كما تجاوبت مع التعددية السياسية والإعلامية، وهذا بفتح فضاءات هامة للنقاش والتعبير الحر والمتنوع، من خلال برامج سياسية، اقتصادية، ثقافية وترفيهية، مكنتها من المساهمة في ترقية ثقافة الديمقراطية والتسامح، ومن ثمة تعزيز مصداقيتها، واحتلال موقع متقدم لدى الرأي العام.

بالموازاة مع ذلك، شرعت الإذاعة الجزائرية، منذ 1991، في تنويع عرضها البرامجي، وتوسيع انتشارها الأثيرين وهذا بإقامة شبكة الإذاعات الجهوية والموضوعاتية، لتتشكل تدريجيا، منظومة الإذاعة الجزائريةن وتكتمل كما هي عليه الآن : 48 إذاعة جهوية، 4 إذاعات موضوعاتية (إذاعة الشباب، إذاعة القرآن الكريم، الإذاعة الثقافية، و إذاعة الجزائر الدولية)، بالإضافة إلى القنوات الوطنية الثلاث الناطقة باللغات العربية، الأمازيغية و الفرنسية، و الإذاعة الإلكترونية « الإذاعة الجزائرية متعددة الوسائط، » التي هي الآن واجهة الإذاعة الجزائرية.

تعاقب على رأس الإذاعة الجزائرية، منذ انفصالها عن مؤسسة التلفزيون، في عام 1986، وإلى غاية هذا اليوم الرمز 16 ديسمبر 2014 الذي يتم فيه تدشين متحف الإذاعة، بمناسبة إحياء الذكرى 58 لانطلاق صوت الجزائر الحرة المكافحة، 12 مديرا عاما وهم :

المرحوم عبد القيوم بوكعباش: من عام 1986 إلى غاية عام 1990؛

المرحوم الطاهر وطار: من عام 1990 إلى غاية عام 1991؛

السيد الأمين بشيشي: من عام 1991 إلى غاية عام 1996؛

المرحوم حمزة تيجيني بعيليش: من عام 1996 إلى غاية عام 1997؛

السيد عبد القادر العلمي: من عام 1997 إلى غاية عام 1999؛

المرحوم حمزة تيجيني بعيليش (مرة ثانية): من عام 2000 إلى غاية عام 2002؛



منذ يوم 26 نوفمبر 2001، تخضع الإذاعة الجزائرية، لتنظيم داخلي، يعتمد على 12 مديرية مركزية، هي :

مديرية القناة الأولى؛

مديرية القناة الثانية؛

مديرية القناة الثالثة؛

مديرية إذاعة الجزائر الدولية؛

مديرية الإذاعات الموضوعاتية؛

مديرية تنسيقية الإذاعات الجهوية؛

مديرية الأرشيف ومكتبة الأغاني؛

مديرية المصالح التقنية؛

مديرية الدراسات والتطوير؛

مديرية الموارد البشرية؛

مديرية الوسائل العامة؛

مديرية المالية والمحاسبة.

ويساعد المدير العام، في مهامه على رأس الإذاعة الجزائرية :

المدير العام المساعد؛

مساعد المدير العام، مكلف بالشؤون القانونية وأخلاقيات المهنة؛

مساعد المدير العام؛ مكلف بالدراسات، التلخيص وتقييم البرامج؛

مساعد المدير العام، مكلف بإجراء الخبرة ومراقبة التسيير؛

مساعد المدير العام، مكلف بالاتصال والعلاقات العامة؛

مساعد المدير العام، مكلف بالتعاون والعلاقات الدولية؛

مساعد المدير العام، مكلف بالوكالة الإشهارية.

وفق هذا التنظيم الجديد، ومواكبةً للتحولات التي أملتها مرحلة التعددية، يتمحور دفتر الأعباء الخاص بالإذاعة الجزائرية حول مهام الخدمة العمومية المرتكزة على المحاور التالية :

إعلام، تثقيف وترفيه؛

دعم الثقافة الوطنية، والعمل على ترقيتها وإشعاعها؛

ضمان التعبير التعددي، في ظل احترام مبدإ التساوي في المعالجة.



الشبكة البرامجيّة العادية لموسم 2023/2022

المؤسسة العمومية للإذاعة الصوتية RADIO ALGERIENNE

القنـــاة الأولـــى

التـــوقيت	الأحـــد	الاثنيـــن	الثلاثـــاء	الأربعـــاء	الخميـــس	الجمعـــة	السبـــت
01:00 – 00:03	اسمعونا		حديث الوجدان	فضفضة	جدو حسان		فضفضة
02:00 – 01:00	برمجة موسيقية	القعدة	برمجة موسيقية	ذاكرة الاثير	القعدة	برمجة موسيقية	أنغام
03:00 – 02:00	عرب فن	100 دقيقة	نجوم الأولى	مقومات النهضة	ألحان وأوزان	جـذور	سيني دراما
04:00 – 03:00	عش حياتي		الجزائر أمة	جـوال		صحتي	هنة عالية
05:00 – 04:00	مقامات ومسارات	ناس الغربة	مناهج	أوزون	مجتمع المعرفـة	تواصل	تدبـروا
06:00 –05:00	مدائح + افتتاح القناة (القرآن الكريم) + النشيد الوطني + حديث الصباح						
09:00 –06:00	صـــبـــاح الـــجـــزائر						
07:12 –07:00	الـــجـــريـــدة الأولـــى						
09:00 –07:12	صـــبـــاح الـــجـــزائر						

10:00 –09:00	برمجة موسيقية				فتاوى	براءة وبراعة	
11:00 –10:00	تحت تصرفكم	بلسم وعافية	استشارات	مبادرات	تحت تصرفكم	استوديو الكرة	أوزون
12:00 –11:00	قلوب رحيمة	بيتنا			همة عالية	تدبروا	الأرض الطيبة
13:00 – 12:00	وجهة نظر	فوروم الاولى	زوايا الاحداث	المؤشر	منتدى الشباب		أضواء سونالغاز
13:20 –13:00	مناهج	تواصل	جوال	صحتي	أسواق + برمجة موسيقية	الجريدة الاخبارية الثانية	حصاد الاولى
13:55 –13:20	الجريدة الإخبارية الثانية					صلاة الجمعة	الجريدة الاخبارية الثانية
15:00- 14:00	برمجة موسيقية	مستقبل تيك	برمجة موسيقية				برمجة موسيقية
16:00– 15:00	100 دقيقة	حكاية مكان + برمجة موسيقية	أثر + برمجة موسيقية	هاشتاغ + برمجة موسيقية	حياتهم أمل / الشرطة ترافقكم	برمجة موسيقية	مباشرة من الملاعب
17:00 -16:00	الاولى مساء	السليل	الأولى مساء		اخر الاسبوع		
17:15 - 17:00	الجريدة المحلية						
18:00 - 17:15	الاولى مساء	تحقيقات / ريبورتاج	الأولى مساء		اخر الاسبوع		مباشرة من الملاعب
18:12 – 18:00	الجريدة الدولية						
19:00 – 18:12	منبر الكرة	رياضة بلا حدود	منبر الكرة	ملفات رياضية	الاسبوع الرياضي		

الفـــهرس

الفهرس	الصفحة
شكر	
إهداء	
ملخص	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	4
تساؤلات الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
أسباب إختيار الموضوع	5
أهداف الدراسة	5
منهج الدراسة	6
أدوات الدراسة	6
عينة الدراسة	6
شرح و تحديد المصطلحات	9
الفصل الأول: الإعلام الرياضي	
تمهيد:	13
المبحث الأول: ماهية الإعلام الرياضي	14
المطلب الأول: تعريف الإعلام الرياضي.	14
المطلب الثاني: أنواع الإعلام الرياضي و وظائفه	15
المطلب الثالث: أهمية الإعلام الرياضي و أهدافه	18
المبحث الثاني: بناء الشبكات البرامجية في الراديو	24
المطلب الأول: البرمجة في الراديو.	24
المطلب الثاني: التخطيط البرامجي في الراديو	26
المطلب الثالث: البرامج الرياضية في الراديو.	29

خلاصة	35
الفصل الثاني: العنف والعنف الرياضي.	
تمهيد	37
المبحث الأول: ماهية العنف	38
المطلب الأول: مفهوم العنف.	38
المطلب الثاني: أنواع و مظاهر العنف	39
المطلب الثالث: الأشكال و العوامل المؤدية للعنف	40
المبحث الثاني: العنف الرياضي و أسبابه	42
المطلب الأول: مفهوم العنف الرياضي	42
المطلب الثاني: أسباب العنف الرياضي.	43
المطلب الثالث: أهم الأحداث المأساوية الرياضية التي عرفتها بعض الملاعب.	47
خلاصة	49
الإطار الميداني للدراسة	
الفصل الأول: الإذاعة الجزائرية.	
تمهيد	52
المبحث الأول: ماهية الإذاعة الجزائرية	53
المطلب الأول: نشأة الإذاعة الجزائرية.	53
المطلب الثاني: هيكلة الإذاعة	55
المبحث الثاني: الشبكة البرامجية في الإذاعة	59
المطلب الأول: أنواع برامج الراديو	59
المطلب الثاني: البرامج الرياضية في الراديو	60
الفصل الثاني: الدراسة الاستبانة	
المبحث الأول: تحليل المعطيات	65
المطلب الأول: مجالات الدراسة	65
المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان	66
المطلب الثالث: عرض النتائج وتحليل البيانات	68

المطلب الرابع: دور الإذاعة في التوعية والتحسيس ضد العنف في الملاعب	81
خلاصة الفصل	86
الخاتمة	88
قائمة المصادر والمراجع	90
الملاحق	96
فهرس المحتويات	117